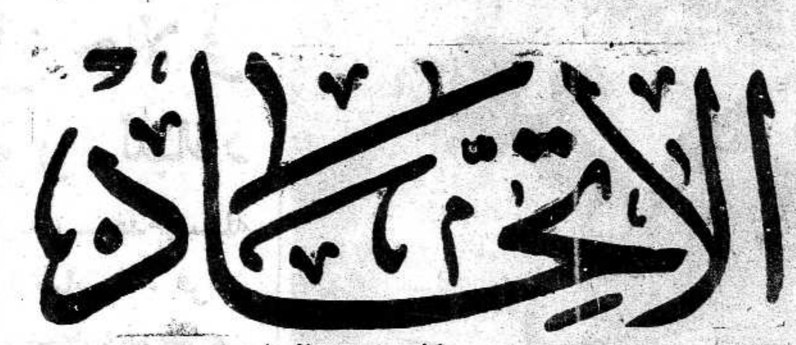
يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
١٩ ايار ١٩٧٢
٦ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ٢ السنة ال ٢٩
יום ו
19 5 72
מס' 2 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

السادات يطرد نصف الممثلين الاميركيين من القاهرة

القاهرة ـ اصدر الرئيس المصري انور السادات ، اول امس ، امرا بتخفيض عدد افراد السلك الدبلوماسي الخاص بالشئون الاميركية فى القاهرة الى النصف .

وقد ابلغ عشرة من مجموع عشرين شخصا من الدبلوماسيين الاميركيين العاملين فى القاهرة بضرورة مغادرة مصر خلال شهر .

ومقابل ذلك امر الرئيس السادات باعادة نصف رجال السلك الدبلوماسي المصري العاملين فى واشنطن .

وتعتبر خطوة الرئيس السادات هذه عملا انتقاميا من الولايات المتحدة بسبب دعمها المتواصل لاسرائيل .

العراق يحذر شركات البترول باتخاذ الاجراءات ضدها بسبب تخفيض الانتاج

بيروت ـ جاء فى بيان رسمي اصدرته حكومة العراق امس الاول ، انها ستتخذ تدابير ضد شركات البترول الاجنبية اذا لم تزد من صادرات البترول العراقي الخام الى الحد الاقصى . وجاء فى البيان ان الحكومة العراقية ستجد نفسها مضطرة الي اتخاذ تدابير قانونية واجراءات ضرورية لحماية مصالحها القومية .

واتهمت حكومة العراق الشركات الاجنبية بأنها تعمدت تخفيض صادرات البترول تخفيضا كبيرا من آبار العراق كوسيلة للضغط على الحكومة العراقية . واعربت الاوساط البترولية فى لندن عن خشيتها من نشوب ازمة نفط جديدة فى الشرق الاوسط بسبب التحذير العراقي ، كما اعربت عن قلقها من التطورات الاخيرة التي جرت فى بغداد .

الكتلة الشيوعية تطالب بتغيير صيغة جدول احصاء السكان العنصري وتطلب تأجيله

★ الجدول يتجاهل عمدا وجود العرب فى اسرائيل ويقسمهم الى مجرد طوائف لا قومية لها ★

لمكاتب الاتحاد ـ ارسلت دائرة الاحصاء المركزية مؤخرا الى السكان جدول اسئلة لاحصائهم واحصاء السكن فى عام ١٩٧٢ . والاسئلة التي يتضمنها الجدول تتجاهل حقيقة وجود قومية اخرى غير اليهودية فى هذه البلاد ، اي انها تنكر بشكل سافر ومفضوح وجود الشعب العربي فى هذه البلاد . وانطلاقا من هذا التجاهل العنصري والشوفيني يقسم الجدول السكان الى طوائف وفق معتقداتهم الدينية . وكان هذا هو ما يميز الناس . فالى جانب « اسم العائلة » و « تاريخ الميلاد » و « الوضع العائلي » و « البلاد التي ولد فيها » يظهر السؤال التالي :

« هل انت يهودي ، مسلم او مسيحي (اذكر الطائفة) درزي او من طائفة اخرى مثل سامري ، بهائي والخ » ..

وواضح ان طرح مثل هذا السؤال ينم عن عقلية رجعية عنصرية . فالطبيعي كان ان ان يسأل المرء عن قوميته يهودي او عربي او اي قومية اخرى ، وليس عن المعتقدات. وحتى بالنسبة لليهود فان طرح القضية على اساس ان اليهودية دين فقط ليس الا تضليلا مقصودا ومحاولة فرض قسر ديني على غير المتدينين من اليهود .

وقد قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى الكنيست لبحث الموضوع وتغيير جدول الاسئلة.

وامس الاول استمعت الكنيست الى كلمة الكتلة الشيوعية فى الكنيست حول الاحصاء ، القاها عضو الكنيست ماير فلنر .

الجدول ينكر وجود قومية عربية

اشار فلنر فى بداية كلمته الى ان الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطلب الغاء الجدول فقط وليس الاحصاء وذلك لاسباب ثلاثة :

١ ـ ان للجدول هدفا سياسيا شوفينيا عنصريا ينكر مجرد حقيقة وجود عرب بالاضافة لليهود فى دولة اسرائيل .

٢ ـ ان من شأن نص الجدول يسبب اخطاء . فهو يشمل على قسر ديني ، اذ انه كتب بطريقة تجعل معظم اليهود من المتدينين او غير المتدينين ، ورغما عنهم ، متدينين ، وحتى بدون اخذ رأيهم او سؤالهم عن ذلك بشكل واضح .

٣ ـ ويبرز الجدول التمييز ضد المرأة ، اذ انه يعتبر سلفا ان الرجل فقط هو « رب العائلة » ويسلب بذلك حقوق المرأة فى المساواة .

الجدول يقسم العرب الى طوائف

واشار فى معرض شرحه لاسباب طلب الكتلة الشيوعية ابطال جدول الاسئلة الى ان طرح السؤال «هل انت يهودي مسلم او مسيحي » الخ .. يدل على اتجاه واضح لتجاهل مجرد الاصطلاح « عربي » . فوفق الجدول ستكون نتيجة الاحصاء انه لا عرب فى هذه البلاد . واضاف نحن لا نرى فى ذلك صدفة وانما اتجاها سياسيا يهدف الى انكار القومية العربية وتقسيم العرب على اساس طائفي وديني . ان هذا الجدول يذكرنا بالسؤال المشهور فى «امتحانات الذكاء» فى المدارس الابتدائية، والذي ورد فيه ـ باختصار ـ ان اليهود هم مبدعو الثقافة منذ الابد ، بينما العرب عديمو الثقافة منذ الابد . وكما كان ضروريا فى حينه ابطال السؤال ، الذي تشتم منه رائحة الشوفينية ـ نرى الان ضرورة ابطال الجدول وكتابة جدول جديد .

وتابع حديثه قائلا : ان هذا الجدول يتجاهل قضية هامة جدا ، القضية القومية فى البلاد ، وهي قائمة . ففي اسرائيل هناك الشعب اليهودي ، وهو يشكل الاكثرية ، ولكن هناك ايضا اهلين عرب يشكلون اقلية قومية فى اسرائيل ، وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني. فالجدول يتجاهل هذا الواقع

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

البطريرك بيمان وحاشيته لدى وصوله مطار اللد

البطريرك بيمان يصل الى البلاد

اللد ـ وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي البطريرك بيمان ـ بطريرك الكنيسة الروسية الاورثوذكسية ـ فى طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران السوفييتية « ايروفلوت » وترافقه حاشية من ١٧ من رجال الدين ومساعدان شخصيان فى زيارة دينية تستغرق ٨ ايام يزور خلالها الاماكن المقدسة .

وكان فى استقباله فى المطار جمهور غفير من رؤساء الدين فى البلاد وممثلون عن وزارة الاديان ووزارة الخارجية ومسئولون من ابناء الطائفة المسيحية الاورثوذكسية .

واسرائيل هي المحطة الاخيرة فى رحلة البطريرك الذي زار قبل ذلك القاهرة ودمشق وبيروت وصوفيا . ووصفت الزيارة بانها كنسية .

كلمة الاتحاد

طريق نيكسون الى موسكو

كانت زيارة الرئيس نيكسون الى موسكو موضع تساؤل كبير ، خصوصا فى وسائل الاعلام الغربية ، فى الايام القليلة الماضية .

والسبب فى ذلك تصعيد العدوان السافر على فيتنام الشمالية . فالرئيس نيكسون بهذا العمل قد زرع الالغام فى طريقه هو ، او على حد تعبير كبار المعقبين السياسيين فى اميركا ، ان الرئيس الاميركي قد حاصر نفسه بالغام .. ووضع نفسه فى فخ يصعب الخروج منه .

غير ان موقف الاتحاد السوفييتي كان واضحا وصريحا وحازما .. فقد كتبت « برافدا » ، امس الاول ، ان رغبة الاتحاد السوفييتي فى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة لن تكون على حساب مصالح الشعوب الاخرى . وامام تمادي الولايات المتحدة فى عدوانها على فيتنام اعلن الاتحاد السوفييتي ، عشية زيارة نيكسون لموسكو ، عن تصميمه على مواصلة العون الشامل لفيتنام وعلى تعزيز القدرة العسكرية للدول العربية ، ضحية العدوان الامبريالي فى الشرق الاوسط .

ويبدو من ردود الفعل فى الولايات المتحدة والعالم ان الرئيس نيكسون قد اضعف مركزه كثيرا عشية زيارته الى موسكو .

ان مجرد قيام هذه الزيارة فى الظروف الراهنة يدل على ثبوت السياسة السوفييتية ، وعلى الثقة المطلقة بالنصر الكبير لقضية الشعوب المكافحة ضد الامبريالية .

فقد كتب المعقب الاميركي الكبير ستيوارت السوب ، فى عدد « نيوز ويك » الاخير : « ان لا قوة على الارض ، لا حصار ولا جبروت جوي ، تستطيع الولايات المتحدة بواسطته منع هزيمة فيتنام الجنوبية » .

ويقول السوب ان الرئيس الاميركي قد وضع فى اعتباره « ان هزيمة جيش فيتنام الجنوبية هو هزيمة للولايات المتحدة » .

ولما كانت هزيمة قوات سايغون العميلة امر مفروغ منه باعتراف كبار العسكريين الاميركيين ، فان الرئيس نيكسون يعترف ضمنا بان ذلك هزيمة لكل استراتيجية الولايات المتحدة فى جنوب شرق آسيا ، وفى اماكن اخرى من العالم .

ولهذا السبب ، لم ترتعد فرائص الاتحاد السوفييتي من الغام نيكسون .. فقد كتبت « دير شبيغل » الالمانية الغربية ان اعصاب الاتحاد السوفييتي لم تهتز من خطوات نيكسون الاخيرة فى فيتنام .

وقالت « نيوز ويك » : « ان موسكو وليس واشنطن ، تدرك ادراكا جيدا ان حليفتها هي صاحبة اليد العليا حاليا فى فيتنام » .

* * *

ورقة التوت

ان الرئيس نيكسون فى خطابه حول تصعيد العدوان فى فيتنام ، كان يبحث ايضا عن ورقة توت يغطي بها فشل سياسة الفتنمة ، وفشل استراتيجية العدوان اجمالا .. ولذلك فقد حدد لاول مرة منذ اعلان خطة « الفتنمة » موعدا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تعميق التعاون المصري السوفييتي بموجب الاتفاقية

غريتشكو يوقع اتفاقا حول تزويد مصر باسلحة حديثة جديدة

القاهرة ـ اعلن البيان المشترك الذي صدر اول امس فى اعقاب انتهاء الزيارة التي قام بها وزير الدفاع السوفييتي المارشال غريتشكو لمصر ان الضيف السوفييتي بحث اثناء هذه الزيارة مع الرئيس انور السادات فى توسيع العمل العسكري المشترك بين الدولتين ، الذي يتطور بشكل مرض ، وذلك بموجب اتفاق الصداقة المعقود بينهما .

واضاف البيان : ان للعمل المشترك اهمية خاصة بسبب الوضع المتوتر فى الشرق الاوسط الناجم عن سياسة اسرائيل .

وقال البيان ان مصر والاتحاد السوفييتي يؤكدان تأييدهما لحل عادل لازمة الشرق الاوسط على شرط ان يكون على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ بكل بنوده. فانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة هو القضية الاساسية .

هذا وقد نشرت صحيفة « الاخبار » القاهرية الصادرة صباح امس ان وزيري الدفاع السوفييتي والمصري وقعا على اتفاق حول تزويد مصر بأسلحة سوفييتية جديدة .

والجدير بالذكر ان المارشال غريتشكو والفريق اول محمد احمد صادق وقائد سلاح البحرية المصري اللواء فهمي عبد الرحمن وعدد من الضباط تفقدوا يوم الثلاثاء الماضي قطعتين من الاسطول السوفييتي وصلتا الى ميناء الاسكندرية فى نطاق زيارة ودية . وكان فى استقبالهم الادميرال بورتشاكوف القائد الاعلى لقوات الاسطول السوفييتي وكذلك قائد الوحدات التي تزور الاسكندرية .

كذلك شهد الرئيس انور السادات (يوم الاثنين) يرافقه المارشال غريتشكو والفريق اول صادق عرضا جويا هاما قام به عدد من تشكيلات الجو المصرية .

وقد شهد الحاضرون خلال العرض الذي جرى فى احدى القواعد الجوية المصرية عرضا للقاذفات المقاتلة البعيدة المدى والطائرات الحديثة التي تتجاوز سرعتها ٣ آلاف كيلو متر فى الساعة والتي تستطيع التحليق الى ارتفاع يبلغ حوالي ٣٠ كيلومترا .

طائرتا « ميغ ٢٣ » فى أجواء سيناء

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي انه فى حوالي الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح يوم الثلاثاء الماضي

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

برلمان بون يقر المعاهدتين مع الاتحاد السوفييتي وبولندا

بون ـ اقر البوندستاغ ـ مجلس المانيا الغربية ـ اول امس على المعاهدتين اللتين وقعتهما حكومة بون مع الاتحاد السوفييتي وبولندا .

وقد صوت الى جانب اقرار المعاهدة التاريخية مع الاتحاد السوفييتي ٢٤٨ عضوا من مجموع ٤٩٦ اعضاء المجلس ، بينما صوت عشرة اعضاء ضد المعاهدة وامتنع ٢٣٨ عضوا عن التصويت .

اما المعاهدة المعقودة مع بولندا فقد صوت الى جانبها ٢٤٨ عضوا وعارضها ١٧ عضوا وامتنع ٢٣١ عضوا عن التصويت .

ويتوقع ان يصادق مجلس الشيوخ الالماني على المعاهدتين غدا .

وبموجب هاتين المعاهدتين يتنازل الجانبان عن استخدام القوة ويعترفان بالحدود الاوروبية التي خططت بعد الحرب العالمية الثانية بما فى ذلك الحدود الفاصلة بين شطري المانيا .

وقد استقبل اقرار هاتين المعاهدتين بالترحيب من الدول الاشتراكية ومعظم الدول الغربية .

واقرار هاتين المعاهدتين يمهد الطريق امام عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يدعو اليه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

الثوار الفيتناميون يواصلون انتصاراتهم

★ توقع هجوم واسع على هوى وكونتوم يشنه الثوار

سايغون ـ على الرغم من الغارات الاميركية المكثفة على مواقع الثوار فى فيتنام الجنوبية وعلى اراضي فيتنام الدمقراطية تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام هجومها على قوات حكومة سايغون فى اماكن مختلفة من فيتنام الجنوبية . فقد اعلن ناطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الثوار شنوا ، امس الاول ، ٧٠ هجوما كان معظمها غربي العاصمة سايغون .

وفى سايغون اعلن ناطق عسكري اميركي ان اربع فرق من قوات جبهة تحرير فيتنام تستعد الان لشن هجوم عنيف كاسح على مدينة هوى العاصمة القيصرية ، واكدوا ان هذا الهجوم المتوقع سيقرر مصير هذه المدينة . وزعم الناطق ان هذه المعركة قد تستغرق اسابيع ولا احد يستطيع التكهن بنتيجتها .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وفد الشخصيات السبع يعود من الاتحاد السوفييتي

حيفا ـ عاد عن طريق مطار اللد فى ساعة متأخرة من ليلة اول امس وفد الشخصيات السبع الى الاتحاد السوفييتي، بعد ان قضى زهاء اسبوعين فى ربوع الاتحاد السوفييتي بدعوة من حركة السلام السوفييتية.

ومن المتوقع ان يقوم الوفد بعقد الاجتماعات والمقابلات للحديث عن انطباعاته من هذه الزيارة .

نيكسون يسافر غدا الى الاتحاد السوفييتي

من المتوقع ، غدا ، ان يغادر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الولايات المتحدة فى طريقه الى موسكو حيث سيجتمع هناك بقادة الاتحاد السوفييتي ويتباحث معهم حول عدد من القضايا الدولية والمسائل التي تهم البلدين ، مثل تحديد انتاج الصواريخ العابرة للقارات التي تجري المفاوضات حولها بين البلدين فى هلسنكي ، والتعاون بين البلدين فى مجال غزو الفضاء وقضايا اخرى ملحة .

وتتوقع الاوساط السياسية ان تحتل مسألتا الفيتنام والشرق الاوسط مكان الصدارة فى ابحاث مؤتمر الذروة هذا .

وسبق ان اكدت صحيفة « برافدا » امس الاول فى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

فى مؤتمر التجارة والتنمية الدولي

هزيمة دولية كبيرة لاسرائيل وحلفائها

المؤتمر يدعو لانسحاب اسرائيل كشرط لفتح قناة السويس

سانتياغو ـ منيت اسرائيل والولايات المتحدة والدول المؤيدة لهما بهزيمة سياسية كبيرة فى المؤتمر الثالث للتجارة والتنمية الذي انهى جلساته اول امس فى سانتياغو عاصمة تشيلي . فقد وافق المؤتمر ، يوم الثلاثاء الماضي ، على قرار يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كضرورة لاعادة فتح قناة السويس ، وذلك بناء على مشروع القرار المقدم من جانب الدول النامية المشتركة فى المؤتمر حول الآثار الاقتصادية المترتبة على اغلاق القناة .

وقد وافق المؤتمر على هذا القرار باغلبية ٧٠ صوتا لصالح القرار بينها اربعة من الدول الكبرى هي بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفييتي ، وامتناع ٣٧ دولة عن التصويت بينها الولايات المتحدة واسرائيل . ولم يصوت احد ضد القرار .

والقرار يبرز ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يضر بمصالح الدول الاقتصادية والتجارة العالمية وان ازالة هذا الاحتلال لشرط لفتح قناة السويس .

ايصال الشيوعيين الى المجالس المحلية وادارتها مكسب شعبي هام

بقلم : ابراهيم مالك

في الثالث والعشرين من ايار الجاري ستجري الانتخابات في عدد من القرى العربية في الجليل والمثلث لانتخاب المجالس المحلية فيها ، وهي قرى كفر قرع ، بيت جن ، نحف ، المكر ، سخنين وعرابة .

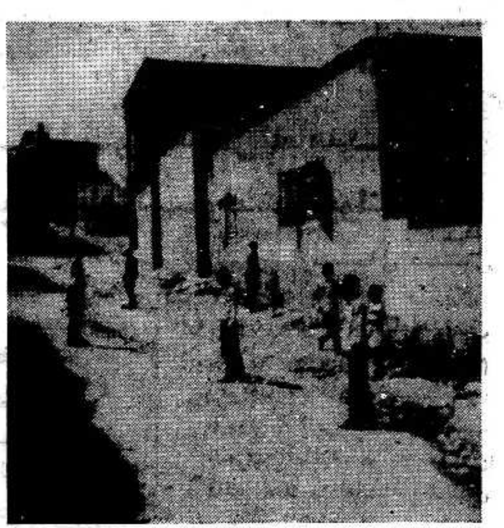
ويمكن القول ان اجراء الانتخابات للمجالس المحلية في هذه القرى العربية وغيرها مكسب دمقراطي كبير ، احرزته جماهير شعبنا بعد نضال دام سنوات طويلة ، قامت به العناصر الشريفة والخيرة من مواطني هذه القرى وفي طليعتهم الشيوعيون والقوى الدمقراطية .

وحين نقول ان مجرد اجراء الانتخابات هو مكسب كبير لشعبنا فنحن لا نرمي الكلام جزافا وانما نشير الى حقيقة هامة تدركها الجماهير العربية في اسرائيل وتدركها الحكومة واحزاب السلطة ايضا . فعلى الرغم من كل النواقص والعيوب التي قد تعتري عمل المجالس المحلية في القرى العربية فانها تشكل هيئات بمقدورها ليس فقط تنظيم كفاح هذه القرى لتحسين مستواها الاجتماعي والثقافي والصحي وحتى المعاشي ، وانما قيادة هذا الكفاح ، من اجل الحقوق اليومية والقومية للاقلية العربية في اسرائيل .

وقد اثبتت خبرة السنوات الماضية ان مجلسا محليا يمثل مصالح السكان الحقيقية ويدافع عنها يمكنه انتزاع العديد من حقوق السكان المهضومة وعلى ارغام الحكومة على القيام بالتزاماتها تجاه القرى العربية ومصالحها .

وتدرك حكومة اسرائيل ان في مقدور المجالس المحلية العربية ليس فقط المساهمة بشكل فعال في تطور قراها ، وانما المساهمة ايضا ، وبقسط كبير ، في المعركة العامة التي تخوضها الجماهير العربية ضد سياسة التمييز العنصري والافقار وسلب الارض وتكريس التخلف والجهل التي تنتهجها الحكومة .

ولهذا لم يكن صدفة ان بذلت الحكومة كل ما في وسعها لمنع قيام مجالس محلية في معظم القرى العربية . ولكنها حين ارغمت على تلبية مطلب السكان باقامة مجالس محلية ترعى شؤون قراهم لجأت السلطة الى سياسة مدبرة ، تستهدف منع انتخاب ممثلين حقيقيين يدافعون بجرأة وبمثابرة عن مصالح السكان الذين انتخبوهم . وقد استغلت كل الوسائل التي في حوزتها لتحقيق هدفها هذا ، فاستخدمت الوعود التي لا تغطية لها والضغط والارهاب وعملت على اثارة الحزازات العائلية وتنمية الطائفية البغيضة . كل ذلك لاجل هدف واضح تعلن عنه السلطات في كل مناسبة : منع الشيوعيين والعناصر التقدمية الاخرى من الدخول الى المجالس المحلية او عدم السماح لهم بالاشتراك في ادارة هذه المجالس اذا فشلوا في منعهم من دخولها .



ابناء كفر قرع بحاجة الى ساحة ليقضوا بها اوقات فراغهم

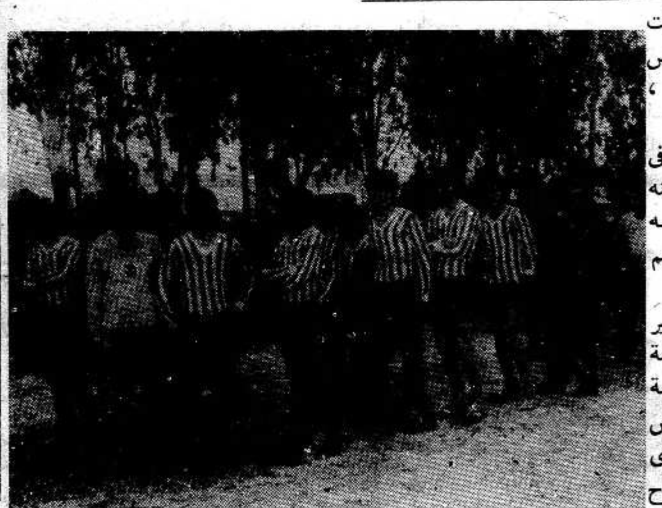
ولكن الجماهير العربية الواعية افشلت خطة الحكومة هذه واوصلت الشيوعيين والعناصر الشريفة الاخرى الى معظم المجالس المحلية العربية وسلمتهم امانة الادارة في عدد منها ، مثل ، كفر ياسيف وعبلين وابو سنان وعرابة ويافة الناصرة .

سياسة التمييز العنصري مصدر كل المشاكل

وسوف يخوض الشيوعيون والعناصر التقدمية انتخابات المجالس المحلية في هذه القرى التي ورد ذكرها في بداية المقالة .

وقد أصدرت الكتل الدمقراطية والقوائم الشيوعية برامجها لهذه الانتخابات . ونظرة على هذه البرامج تكفي لكشف عن حقيقة المشاكل والقضايا التي تواجه قرانا العربية . ربما تختلف من قرية لاخرى من حيث حدثها ونوعها . ولكنها جميعا تتميز في انها نجمت في الاساس عن سياسة التمييز العنصري اللاحقة بالجماهير العربية والتي تنفذها حكومة إسرائيل . وهذه السياسة هي مصدر كل مشاكل القرية العربية ومآسيها وهي السبب لعدم تطورها وتحقيق مشاريعها الحيوية .

ويتضح من البرامج ، التي اشرت اليها ، ومن الحياة اليومية ان المجالس المحلية العربية ، كلها ، تعاني من ضآلة الهبات الحكومية فبشق النفس يكاد المجلس المحلي يحصل على هبة . وبعد مراجعات متكررة ومماطلة من جانب السلطات . وهذه الهبة ، التي تحاول ابواق السلطات احيانا تضخيمها وابرازها ، تكفي وحدها لفضح توجه الحكومة للقرى العربية وهي تشكل ادانة لسياستها العنصرية . ففي



فريق هبوعيل كفر قرع بحاجة لمساعدة المجلس المحلي والهستدروت

حين تحصل المستوطنات اليهودية الشبيهة بالقرى العربية على هبات تصل الى ٧٠ ليرة للفرد الواحد ، لا تزيد حصة ما تحصل عليه المجالس المحليةالعربية على ٥ ـ ١٥ ليرة للفرد الواحد . هذا على الرغم من ان معظم القرى العربية تسدد حصتها من الضرائب المطلوبة . وتصل نسب جبايتها احيانا الى حوالي ٧٥ ـ ٨٠٪ .

لهذا لم يكن صدفة تعهد الشيوعيين والقوى التقدمية المؤتلفة معهم بالعمل على زيادة حصة المجالس المحلية العربية من الهبات الحكومية . فهي ليست حسنة ، بل حق مشروع يجب الكفاح لتحقيقه .

مقاومة برنامج خنق القرى العربية

يجد التمييز العنصري ، الذي تعاني منه جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد ، تعبيرا له في برنامج خنق القرى العربية الذي تطبقه الحكومة ، وخاصة وزارة الداخلية .

فمنذ سنوات عدة والسكان العرب يطالبون بتوسيع مسطح البناء في قراهم ، خاصة وان الرقعة التي قامت عليها القرى العربية سابقا اخذت تضيق مع الزيادة الطبيعية في السكان وتدفق آلاف اللاجئين اليها من قرى شردت . وبدل توسيع هذه الرقعة من الارض عملت السلطات على تضييقها .

ومن جهة اخرى رفضت السلطات في الماضي ـ في بعض الاماكن تماطل وهذا يشبه الرفض ـ ولا تزال ترفض حتى الان اقرار خرائط هيكلية لهذه القرى من شأنها ان تساعد على تنظيم البناء وشق الشوارع اللازمة وتحسين منظر القرية ، وتضع حدا لما يمكن وصفه « بمحاكمات الدمار » وليس العمار ، لان الغرامات الباهظة التي تفرض على « المخالفين » تشبه الدمار فعلا .

وقد جاء في برنامج « القائمة الشيوعية الجديدة وغير الحزبيين » لانتخابات السلطة المحلية في كفر قرع التي تخوض معركة الانتخابات للمرة الاولى ، « ان ضيق مسطح (القرية) يسبب المشاكل لكثير من السكان اذ يضطرون احيانا للبناء بدون رخصة وعندها يغرمون بمبالغ باهظة » .

واكد البرنامج : « اننا سوف نعمل على توسيع مسطح القرية وضم عدة مناطق اليها وان يتسلم المجلس صلاحية اصدار رخص للبناء من لجنة التنظيم في حيفا » .

وجاء في برنامج الحزب الشيوعي في سخنين تأكيد على هذا المطلب العادل ، وهو « العمل على اكمال الخريطة الهيكلية بحيث تتناسب مع مصالح القرية وحاجتها ، وتضم جميع البيوت التي اقيمت حتى الان والعمل على توسيع مسطح القرية وترخيص ما أقيم وما سيقام من ابنية » .

ويمكن هنا التأكيد ان توسيع منطقة العمار واقرار خارطة هيكلية لكل قرية ، ومنح رخص البناء لطالبيها وايقاف المحاكمات والغرامات الى ان يتم اقرار الخارطة الهيكلية ، كل هذا تحول الى مطلب شعبي يناضل الشيوعيون في كل هذه القرى وغيرها لتحقيقه ويدعون الاهلين الى التجند حوله لارغام السلطات على تلبيته .

الاضاءة بالزيت في قرى كثيرة

يشكل ادخال التيار الكهربائي الى القرية العربية احد المطالب الرئيسية التي جاءت في برامج الشيوعيين لانتخابات السلطات المحلية في هذه القرى وتوسيع الشبكة حيث توجد.

قد يبدو الامر غريبا ، ونحن نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين عصر الكهرباء والنور ، ان قرى مثل سخنين وبيت جن ونحف والمكر تضيء ليلها بمصابيح الزيت ، والتيار الكهربائي يمر على مرمى عصا منها ، وفي بعض القرى يمر في وسطها . ولكنها حقيقة محزنة ، فالحكومة تهمل ادخال التيار الكهربائي الى هذه القرى حتى اذا توفرت النقود لذلك ، وعلى الرغم من مطالبة الاهلين . وبحق اشار برنامج الشيوعيين في قرية نحف الى انه « من العار ان تحرم قرى بأكملها من الكهرباء في عصر غزو الفضاء » .

ولكن القرى العربية عامة ، وهذه القرى خاصة لا تعاني فقط من انعدام النور في معظمها ، بل من النقص الكبير في ضروريات التعليم ، ابتداء من النقص في غرف التدريس الى المختبرات اللازمة واللائقة ، واحيانا انعدامها .

وتحاول السلطات القاء مسئولية تشييد غرف جديدة للمدارس او اقامة ابنية جديدة على عاتق المجالس المحلية العربية وذريعتها في ذلك عدم توفر المال الكافي لدى وزارة

ـ البقية على ص ٥ ـ

توفيق طوبي في الكنيست :

يجب الاسراع حالا في سن دستور للبلاد

انظمة الطوارئ الاستعمارية تستخدم وسيلة للاضرار بحقوق المواطنين الاساسية . فرض الاقامة الجبرية على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين هو فقط انتقام سياسي ..

في ١٥ـ٥ ناقشت الكنيست بيان وزير القضاء ، شابيرا ، عن عمل وزارته . واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست ، الرفيق توفيق طوبي ، فحذر من مغبة عدم سن دستور ، حتى الان ، يحدد حقوق المواطن الرئيسية ، الحقوق الدمقراطية ويحميه من تعسف السلطات . وكرر طلب الكتلة الشيوعية بضرورة الاسراع في سن هذا الدستور. واكد ان مجرد وجود دستور للبلاد يشكل اداة في النضال الاجتماعي التقدمي لاجل الحفاظ على الانظمة الدمقراطية وحقوق الانسان . واضاف انه على الرغم من مرور سنوات فلم يحدث شيء ، ومن سنة لاخرى تشدد السلطات هجومها على حقوق المواطن وحرياته الدمقراطية . وفي غياب دستور يسهل سن قوانين تضر بحرية النضال النقابي ، وحرية الاضراب ، وقوانين تزيد من القسر الديني . لذلك قال ، نعود ونحذر من هذا الوضع ونطالب الكنيست واللجنة المختصة بتقديم مشروع دستور شامل لدولة اسرائيل ، وفي اسرع وقت

وتطرق في كلمته الى انظمة الطوارئ الاستعمارية البريطانية والتي ما زالت نافذة المفعول في اسرائيل وتشكل وسيلة قانونية رئيسية للاضرار بحقوق المواطن الاساسية ومصدرا لتحديد حرية التنقل ، وانظمة الطوارئ ، والاعتقال بدون محاكمة والتشريد وغير ذلك .

وندد باستخدام هذه الانظمة في المناطق المحتلة ، حيث تستعمل هناك ايضا للاعتداء على حريات الانسان الاساسية ، وللاعتقالات الجماهيرية بدون محكمة وطرد الكثيرين من المواطنين العرب من وطنهم بعيدا عن بيوتهم وعائلاتهم خلافا للمواثيق الدولية والميثاق الدولي لحقوق الانسان . واكد عضو الكنيست طوبي ان مثل هذه الاعمال ، التي ادانتها المنظمة الدولية والراي العام العالمي ، تلحق ضررا خطيرا بقضية السلام وبالعلاقات بين الشعبين .

واشار في كلمته الى حقيقة ان وزير القضاء ذاته شابيرا ، ندد في السابع من شباط عام ١٩٤٦ بهذه الانظمة ، وقد عمل في حينه محاميا . ووصفها المحامي شابيرا ووزير القضاء اليوم بأن « لا مثيل لها في اي بلد متحضر . وحتى في المانيا النازية لم تكن هناك قوانين كهذه وانجرائم مايدنك (معسكر اعتقال اقامة النازيون وارتكبت فيها جرائم ابادة للمعتقلين من مختلف القوميات ـ الاتحاد) وغيرها كانت خلافا للقانون المدون» . واعتبرها شابيرا تدميرا للقضاء في البلاد .

وكشف توفيق طوبي حقيقة ما يسمى بضرورات الامن التي « توجب » استخدام هذه الانظمة فبين ان وراءها تختفي اجراءات دوس الحقوق الاساسية وارهاب الشيوعيين وانصار السلام الاخرين ، الذين يناضلون بالطرق السياسية القانونية ضد سياسة الحرب والاحتلال الحكومية .

وبعد ان ذكر ، ان هذه الحكومة تزعم انها تناصر حرية الانسان وكرامته في كل قطر وقطر ، اما حقوق

ـ البقية على ص ٥ ـ

غريتشكو والسادات في احدى القواعد الجوية في مصر

وفد الشخصيات الاسرائيلية السبعة الى الاتحاد السوفييتي يزور لينينغراد

زار وفد الشخصيات الاسرائيلية في آخر يوم من مكوثه في منبسك اكبر مصنع للساعات في الاتحاد السوفييتي والمكان الذي استعمله النازيون ليكون « غيتو » اليهود في ايام احتلالهم المدينة . وفي المكان نصب تذكاري كتب عليه « هنا ذبح خمسة آلاف يهودي » .

وكانت زيارة الوفد في اليوم الثاني لذكرى قهر النازية .. وقد وضعت الاكاليل على قاعدة النصب .

واقيمت للوفد حفلة وداع قبيل مغادرته المدينة اشترك فيها شخصيات من اهالي المدينة والمنطقة ، منهم المثال ز. ازجور وعضو السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا البيضاء ، ل. جورليك رئيس احدى الدوائر في مجلس الوزراء ، و ف. شواتسبرغ النائب الاول لرئيس لجنة التنظيم ، والطيارة ن. بوبوفا بطلة الاتحاد السوفييتي في الطيران في الحرب العالمية الثانية ، والعديد من رجال الفكر والعلم والفن والشعراء.

وأبرز المتكلمون بشكل خاص ما يتمتع به الاهلون من مختلف القوميات من مساواة في جمهورية روسيا البيضاء وشجبوا حملة التحريض التي يقوم بها الغرب ضد الاتحاد السوفييتي والمزاعم عن ملاحقة الاهلين في روسيا البيضاء .

وجرى في الحفلة حديث حول الشرق الاوسط ، ووجه الحضور اسئلة الى الضيوف، وابدوا اهتمامهم بنضال القوى الدمقراطية الساعية الى السلام في اسرائيل . كما استفسروا عن الكيبوتس و « تحرير » المناطق ...

وتكلم في موضوع « التحرير » بطل الاتحاد السوفييتي فاينروف فقال انه يتلقى في يوم التحرير ـ النصر على النازية ـ رسائل من مختلف الاقطار التي حررها الجيش السوفييتي من براثن النازية .. وتساءل هل يتلقى رجال الجيش الاسرائيلي رسائل من هذا النوع من اهالي المناطق العربية التي احتلت ؟ .

وتحدث المثال ز. ازجور عن الامكانيات التي تتوفر الفنانين في الاتحاد السوفييتي .. وقال ان اليهود يحتلون مكانا محترما في جميع نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي .. وقال اننا لم ننس ادب شالوم عليخم غير اننا سعداء لاننا لا نشبه احدا من شخصياته في قصصه .

وابدى الحاضرون آراءهم حول قضية الشرق الاوسط واكدوا جميعا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن .

الوفد في لييننغراد

وزار الوفد مدينة لييننغراد وقضى فيها اياما ثلاثة شاهد خلالها آثار المدينة . وفي اليوم الاخير جرت مقابلة بين الوفد

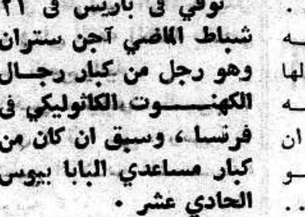
ـ البقية على ص ٥ ـ

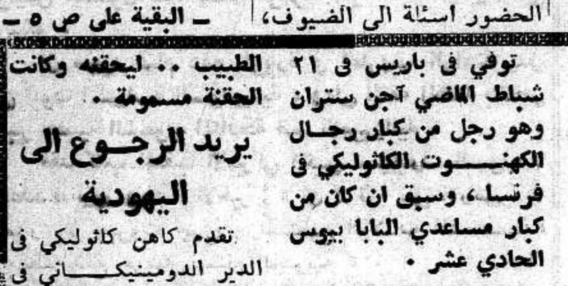
مناضلة ...

قدمت مارسيه فلاونيك انذارا الى زوجها .. وجاء في انذارها انها ستكف عن القيام بأعمال البيت الا اذا دفع لها أجرا يتفق والاعمال التي تؤديها بالاضافة الى عطلة سنوية ، ويوم عمل من ثماني ساعات .

وليست مارسيه الوحيدة .. فالنساء الاميركيات يرفعن أصواتهن في المطالبة بحقوقهن عاليا ، ومستعدات لخوض المعركة ضد الازواج .. ولا سيما وان مارسيه اخضعت زوجها فصار يحضر الفراش في الامسيات ، ويعتني بالاطفال وصارت زوجته تتمتع بعطلة اسبوع في السنة . غير انها لم تكتف بذلك ، فكتبت مقالا في مجلة نسائية بعنوان : « اريد امرأة » قالت فيه : انني اريد امراة تقوم بالعناية بزوجي واولادي والبيت .. حتى يحس زوجي بالجهد الذي ابذله في البيت .. وان يحس الا اذا دفع الاجر لمراة اخرى .

واعتمدت مارسيه السيدة الاميركية في مقالها على بحث علمي قامت به احدى الجامعات اظهر ان معدل عمل ربة البيت هو ٩٩،٦ ساعة في الاسبوع..





وهي تعمل عمل ١٢ رجلا يعملون في مهن مختلفة مثل العناية بالاطفال .. الطبخ .. غسل الصحون ، كي الملابس ، وشراء الحاجيات المنزلية وسياقة السيارة ، والعمل في الحديقة ، ورفء الثياب والخياطة ... والاسعاف الاولي .

هذا ما تقوله اميركية .. فما قول المراة العربية .

هل مات البابا بيوس الحادي عشر مسموما ؟

توفي في باريس في ٢١ شباط الماضي آجن ستران وهو رجل من كبار رجال الكهنوت الكاثوليكي في فرنسا ، وسبق ان كان من كبار مساعدي البابا بيوس الحادي عشر .

وقد نشرت مجلة «باري ماتس» قبل ايام ان الكاهن المذكور ترك وثائق هامة في تاريخ الفاتيكان والكنيسة .. منها ان البابا المذكور لقي حتفه بحقنه مسمومة حقنه بها سلره ابو عشيقة موسوليني ـ الدكتور بتاشي ـ بناء على امر من الدكتاتور الفاشستي .

وكان ذلك في سنة ١٩٣٩ عندما علم موسوليني ان البابا بيوس الحادي عشر يعد رسالة في استنكار نظام موسوليني الفاشي ، وسيلقيها على الرعية الكاثوليكية .

واحتاج البابا ـ وكان مريضا ـ الى حقنة من الحقن التي كان يستعملها عادة ، فارسل اليه الدوتشي ابا عشيقته الطبيب .. ليحقنه وكانت الحقنة مسمومة .

يريد الرجوع الى اليهودية

تقدم كاهن كاثوليكي في الدير الدومينيكاني في القدس ،الى المحافل الدينية اليهودية ، يطلب اعادته الى احضان اليهودية .

واسم الكاهن رولاند راينهولد ، يبلغ الستين من عمره .. ويقول انه ولد في المانيا لابوين يهوديين . ولدى نشوب الحرب العالمية الثانية نزح الى فرنسا وتنصر وانضم الى سلك كهنوتي .. ودرس اللاهوت في مدرسة أكليريكية ، وفي سنة ١٩٥٢ اصبح كاهنا في الدير .

ويقول الكاهن المذكور انه منذ ثلاث سنوات بدا يدرس العبرية ، وتخصص لعمل دليل للآثار ، وصار يحس انه يجب ان يعود الى احضان الدين اليهودي ... بعد ٣٣ سنة في خدمة السيد المسيح ..

هوة كبيرة تفصل بين الحكومة و العمـــال

بقلـم : يشوعـا ايرغـه

يشكل اضراب عمال الصيانة فى شركـة « ال ـ عال » وكذلك عمال الورش وموظفي الشركة تضامنا معهم ضـد اجراءات الحكومة والشركة المعادية للعمال ، يشكل هذا برهانا آخر على وجود تناقض سحيق بين مصالح العمال من جهـة والمشغلين وسياسة الحكومة من جهة اخرى . ان هـذا النضال سيشتد وستنضم اليه بين الفينة والفينة فئـات عمالية اخرى .

ان اعمال الحكومة الاخيرة تظهر انها لـن تكتفي فقط بالاجراءات القانونية الرجعية لمحكمة العمل ، تغريمات وانظمة طوارىء ، وانما ستستخدم الجيش لكسر الاضرابات ، كمـا اقترحت ذلك اوساط مختلفة ، وحتى انها سترسل عمـالا مضربين الى السجون دفاعا عن حقوقهم . الا انه على الرغم من كل هذا فان سياسة الحكومة والمشغلـين ستفشل لانهـا تتناقض كليا ومصالح العاملين ومعظم الجماهير الشعبية .

فى سبيل ماذا يناضل العمـال ؟

لقد استغلت الحكومة ورجال الاعمال كل أبواق الدعاية لتشويه سمعة عمال الصيانة ، ولم يرتدعوا عن نشر الاكاذيب والتلفيقات ضد العمال لاظهارهم بمظهر مدمري الاقتصـاد ومثبطي عزائم اسرائيل ، وان هدفهم الوحيد الاسـاءة لاسرائيل ولتطورها ولعلاقاتها مع العالم الخارجي . وظهرت عناوين الصحف بشكل صارخ : العمال يطلبون زيادة اجور تصل الى مئة بالمئة . ولكن ما هي حقيقة اجور عمال الصيانة؟ لقد اضطرت صحيفة « دافار » فى ١١ـ٤ـ٧٢ الى الاعتراف بأن كثيرين من بين عمال الصيانة ، من ذوي المهن الممتـازة ، يحصلون على اجرة شهرية تبلغ ٧١٥ ليرة . وقد ذكر احـد اعضاء اللجنة ان اجرته الشهرية الصافية تصـل الى ٦٠٠ ليرة . صحيح ان الاجرة غير الصافية هي اكثر من هذا خاصة وان عمال الصيانة مستغلون بشكل سافر ، وبالاضافـة الى عمل ٢٠٠ ساعة شهريا ، يرغمون على العمل ١٤٠ الى ١٦٠ ساعة اضافية واكثر كل شهر ، وعلى الاقل يومي سبـت شهريا وفى الاعياد . اي انهم يعملون كل شهر شهرين تقريبا . وينجز العمال هذا العمل المرهق والمنهك للقـوى والـذي يحرمهم من العيش اللائق مع عائلاتهم ، مرغمين لسببين :

أولا : ضرورة انجاز العمل حتى تتمكن الطائـرات من الاقلاع . وثانيا : لان اجرتهم لا تمكنهم من اعالة عائلاتهـم بصورة لائقة . ولهذا فان زعم الحكومة وشركة « ال ـ عال » حول اجور العمال العالية ليس الا كذبا . فأجرة ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ليرة هي لقاء عمل ١٤ ساعة يوميا وليس لقاء ٨ ساعات عمل . فى الواقع ان العمال مستعدون ان يوقعوا على اتفاقية اجور مع الشركة لثلاث سنين على اساس لائحة الاجور التي نشرتها .

الحكومــة ضــد العمــال

لقد سبب الاضراب بلا شك خيبة امل جمهور كبـير فى اسرائيل ، وقد راى كيف عملت حكومـــة غولدا بمختلف الوسائل وبمباركة حزب « جاحال » لكسر الاضراب . لقـد تجاهلت الادارة تطبيق الاتفاقات السابقة ورفضت كليـا الجلوس الى العمال والتفاوض معهم . وقـد وقفت تحت تصرف الادارة محكمة نزاعات العمل ، التي أمرت العمـال بالعودة فورا الى أعمالهم وفرضت غرامات على اعضاء لجنة العمال ، بلغت خلال يومين ٢٣٦ الف ليرة . فاذا كان هنـاك من اوهم نفسـه واعتقد ان محاكم نزاعات العمل أقيمـت لخدمة العمال ، فقد اصابته خيبة امل مريرة . لقد ثبت مرة اخرى ان محاكم نزاعات العمل هي جهاز اضافي فى يـد الحكومة ، مثل الشرطة والسجـون ، التي من واجبهـا : المحافظة على نظام الاستغلال ، يستطيع فيه المشغلون جمع الملايين . ولهذا الهدف سنت قوانين الطوارىء وانظمـة الاقامة الجبرية وقانون تهدئة الاضرابات ، والقانون الذي سن مؤخرا حظر الاضرابات . وفعلا استخدمت الحكومة هـذه القوانين الارهابية ضد مضربي « ال ـ عال » . واذا فشلت هذه الاجراءات فذلك بفضل نضال عمـال « ال ـ عال » الجريء ، وبفضل اضرابات التضامن معهم ، وبفضل التأييد الكبير الذي كنه لهم معظم العمال .

مــن هم المخلصــون فى اسرائيــل ؟

عمال البريد ، الذين ينجزون اعمالا صعبة وأجرتهـم زهيدة ، وصفوا قبل مدة ما بمخالفي أنظمة العمل وانهـم يتصرفون على اهوائهم . موظفو المستشفيـات الحكوميـة وعددهم ٦ آلاف موظف ، الذين اضربوا ضد أجرة الجـوع اتهموا بالتخلي عن المرضى . المرضات ـ عددهم ١١ الـف ممرضة ـ وموظفو « أشعة رنتجن » وصفوا بأنهم يخالفـون القانون والنظام ، ويعرضون حياة الانسان للخطر ويخالفون طاعة الهستدروت . ١٥٠٠ من عمال « اوتو كارز » ، « تيل » و « ليلاند » الذين عملوا عشرين سنة وضحـوا فى سبيل مصانعهم ولا يوافقون الآن على قذفهم من العمل وكأنهم وعاء فرغوا منه ، اتهموا بعدم المسؤولية . عمال مصانع النسيج الذين اضربوا وتظاهروا ، عمال الموانىء الذين قاوموا تعسف سلطة لاسكوف فى الموانىء ، وعمال « ال عال » ، كل اولئك غير مخلصين للدولة وللشعب ويساعدون اعدائهما كما تزعم الدعاية الكاذبة . والآن « الفهود » ، الذين يكافحون الفقر والاضطهاد ، الصقت بهم صفة المجرمين . وتشمل المـرارة والمقاومة معظم جمهور العاملين ، وقد عبر عن ذلك اجتماع لجان منطقة « جوش دان » قبل عدة اشهر فى بيت اللجنـة التنفيذية . ويطرح السؤال البسيـط ـ من هم اذن المخلصون للدولة ، للحكومة ولسياستها ؟ يظل فقط اصحاب المصانع والمقاولون ومضاربو الاراضي والبنوك ومن على شاكلتهم ، ممن تورطوا بمختلف اعمال الفساد وسرقة ملايين الليرات .

هذه الاوساط التي تشكل ٢٠٪ من الجمهور وبلتهمون اكثر من ٥٠٪ من الدخل القومي ، الذي هو نتاج عمل العامل الصعب فى اسرائيل ، اولئك هم حراس القانون والنظام فى اسرائيل ، حراس القوانين ، التي سنت لخدمتهم .

مــا هي مطالب العاملين ؟

لا حاجة للدخول بالتفصيل الى مطالب المضربين من عمال الصيانة فى « ال عال » او عمال النسيج و « اوتو كارز » والمرضات والاطباء او عمال الصناعة والزراعة . ان مطلبهم واحد : العيش بكرامة من عملهم . فالغلاء فاحش والجدول المزور عن سبق اصرار والضرائب الحكومية والبلديـات والنقابات كلها تلتهم على الاقل ٤٠٪ من الاجرة فلا تمكنهم من العيش بكرامة . لعمال اسرائيل الحق ان يعملوا ٨ ساعات يوميا وبأجرة تضمن لهم ولعائلاتهم عيشا لائقا بدون ايـة حاجة لساعات عمل اضافية ، كما يحق للمستأجرين واسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان الحصول على سكن بسعر معقول .



لقد وضع اضراب « ال عال » فى موضع السخرية كل اعضاء الكنيست من « التجمع » وحزب « جاحال » والمتدينين واذنابهم ، الذين رفعوا اصابعهم بسرور للتصويت الى جانب قانون حظر الاضرابات . فلم يجف الحبر على الورق بعـد ، وها قد اثبت العمال ان انظمة العمل لا تحددها القوانين ولا الشرطة ولا الغرامات بل النضال الطبقي ـ بحيث يقفالعمال فى جانب من المتاريس ـ ويقف فى الجانب الثاني منهـا المشغلون والحكومة التي تؤيدهم . لا يمكن تحسين ظروف عمل العاملين ولا مستوى حياتهم بدون اجراء تغيير جذري فى سياسة الحكومة المعادية للعمال وغير الوطنية ، وبدون وضع حد لارباح الفئات الطفيلية التي تبلغ المليارات . لا يمكن تغيير الوضع بدون وضع حد لسياسة الحرب والاحتلال التى تقود الى انعدام السلام والثقة بالغد ، والي التضخم المالي وتدمير الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة الاستقطاب الاجتماعي .

الى جانب من تقف قيادة الهستدروت ؟

فى اسرائيل يتقنون كيفية تجميد الاجور وغبن العاملين ولكنهم لا يعرفون كيفيوضع حد للربح الفاحش وللجمالغلاء. العامل مغبون ـ وعليه ان يأخذ مصيره بيديه ، هذه الامور قالها ، ليس من مدة بعيدة ، سكرتير عام الهستدروت بن اهرون . ونحن نقر : ان عمالا كثيرين فى ضائقتهم ارادوا ان يصدقوا ، ان شخصا يدافع عن العامل وعن حقوقه يقف فى نهاية الامر فى قيادة الهستدروت . ولكن التصريحات الجميلة وحدها لا تكفي . وقد سببت اعمال الهستدروت اليومية خيبة امل كبيرة . فكلما نهض جمهور العاملين وانتظم واخذ مصيره بيديه ، رأينا بن اهرون يضم صوته الى اصـوات المنددين بجمهور العاملين ويعلن انه (اي جمهور العاملين) يفسخ الهستدروت وان اضرابه غير قانوني . هكذا تصرف بن اهرون مع مضربي المستشفيات ، عمال النسيج ، واخيرا ضد مضربي « ال عال » . والحقيقة ان سكرتير الهستدروت على الرغم من تصريحاته الجميلة ضد التشريع المعادي للعمال، يؤازر قانون حظر الاضرابات . وجريدة « دافار » ، التي تمون من رسوم اعضاء الهستدروت ، تضم صوتها الى جوقـة الغربان التي ترى فى نضال العمال كارثة لدولة اسرائيل ، وليس فى سياسة الحكومة المعادية للعمال . وان اقـوال سكرتير نقابة الموظفين ي. برطل ، الذي استعمل لهجة شديدة جدا ضد مضربي « ال عال » ، تبرهن انه واصدقاءه بعيدون جدا عن تمثيل مصالح موظفي « ال عال » او الموظفينالاخرين.

ان هذا الوضع ، الذي تقف فيه قيادة الهستدروت دائما الى جانب المشغلين والحكومة ، لم يعـد يحتمل . ويخطىء قادة « التجمع » فى الهستدروت اذا اعتقدوا ان بامكانهم اسكات افواه العمال بزيادة الاجـرة بنسبة ٣٪ وبعلاوة غلاء مزيفة وناقصة تمنح فى وقت متأخر جدا ، فى الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار بشكل مخيف . ان تصرف اكثرية قادة الهستدروت يزعزع كليا ثقـة العاملين فى الهستدروت ويعرض مجرد كيانها الخطر . وهم المسؤولون عن تمهيد الارض المربحة للفاشية فى اسرائيل ، فى حين يعلن ممثلو اليمين بصراحة ، ان هذه الاجراءات ضد العاملين لا تكفي ويجب اتخاذ اجراءات اشد . وهذا ما حدث اثنـاء اضراب « ال عال » .

ان قضية الساعة الان بالنسبة للهستدروت : الوقوف الى جانب العاملين والى جانب كفاحهم العادل ، لاجل الحفاظ على الهستدروت كمنظمة عمالية ولرد الهجوم الفاشي ، فالوقت ليس متأخرا بعد .

مـــا العمــل ؟

ان المعركة التي تفرضها الحكومة على العاملين صعبة وتهدد بانتزاع حقوقهم وتصفية التنظيم النقابي وتحويله الى مكتب آخر للحكومة . ولكن احتمالات خروج العمال منتصرين فى هذه المعركة قوية . وهذا يعتمد على معرفتهم للتنظيم ورص صفوفهم فى الكفاح .

فاذا انفجر اضراب فى احد فروع الاقتصـاد على المضربين ان يتوجهوا الى العاملين فى فروعهم وفى فروع أخرى للتضامن معهم . وهي حقيقة اليوم ان ادارة الشركة والحكومة فشلتا فى اضراب «ال عال» بفضل تضامن بقية عمال الشركة.

ـ البقية على ص ٥ ـ

من قضايا الاسكان و التعليم بالنسبة لسكان حيفا العرب

بقلـم : زاهي كركبي

لا شك فى ان قضايا السكن والتعليم هي اكثر القضايـا التي تواجه السكان العرب فى حيفـا . وقـد زادت هاتان القضيتان خطـورة وتعقيدا لعدم معالجتهما كليـا من قبل السلطات المسئولة ، او فى معالجتهما بشكل جزئي لا «يسمن ولا يغني من جوع» .

قضية السكن

تزايد عدد السكان العرب فى حيفا بسرعـة ولا سيما فى السنوات الاخيرة . وهناك من يقدر بأن عددهم قد وصل الى ٢٠ الف نسمة . وبينما كان السكان العرب محصورين فى احياء وادي النسناس وعباس والكبابير فى السنوات الاولى التي تلت قيام الدولة ، فانهم اليوم منتشرون فى مختلـف احياء المدينة ، وأصبحـت هناك تركزات لهم فى احيـاء عديدة اخرى كالحليصـة ومحطة الكرمل ووادي الجمال وكفار سمـير وبوابة الديـر والالمانيـة الخ .. بينما زاد عددهم زيادة كبيرة فى الاحيـاء القديمـة اي وادي النسناس وعباس والكبابير .

وقد اضطر الكثيرون سعيا وراء السكن ، الى السكـن فى دور قديمة متداعية ، لا تؤمن لهم سكنا انسانيا . وهكـذا سكن المئات من العرب فى حي الحليصة ، الـذي يتكون مـن بيوت قديمة خربة ، والمحروم من مختلف الخدمات المقبولـة كالمجاري وجمع النفايـات والطرق وانارتهـا فى الليـل الخ .. وسكن الكثيرون ايضا فى حي شمن فى ظروف اصعب واسوأ ، فى براكيات من التنك والخشب .

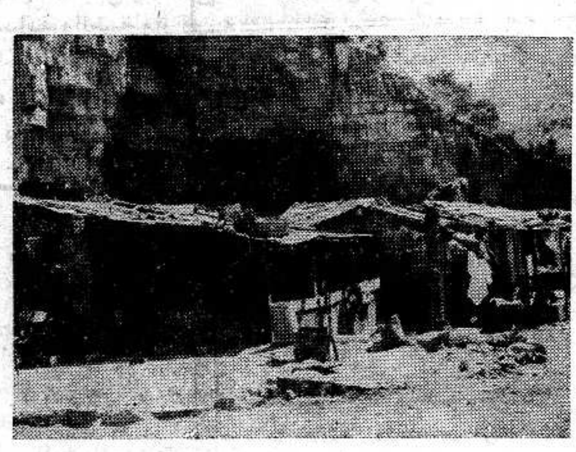
وخلال ٢٤ عاما ، لم تفكـر السلطات المسئولة فى بلديـة حيفا ووزارة الاسكان فى وضع اية مشاريع سكنية للتخفيف من ازمة السكن عند السكـان العرب فى المدينة ، او لتمكـين اولئك الذين يسكنون بيوتـا متداعية من استبدالها ببيوت اقـل ما يقال عنها انهـا انسانية . كل ذلـك جرى فى الوقت الـذي وضعت فيـه مشاريع سكنية بالنسبـة لسكان وادي الصليب وغيرهم، او بالنسبة للازواج الشبان . وهذا بالطبع وجه من وجـوه سياسة التمييز تجاه السكان العرب .

حي الحليصـة

لقد تجاهلت بلدية حيفـا حي الحليصة خلال سنـوات طويلة ، ورفضت ان تقـدم لسكانه الخدمات الاولية التي تقـدم لسكـان كل حي فى المدينة ، كجمع النفايـات وتنظيم المجاري والطرقـات والانارة الخ ..

وعندما بدأت شركـات البناء توجه انظارها الشرهـة تجاه هذه المنطقة ، لهدمهـا واقامة شيكونات عليها ، خفت بلدية حيفا الى مساعدتهـا فى الضغـط على السكـان وارهابهم ،ليقبلوا بالتعويضات الزهيدة التي عرضت عليهم ، والتي لا تكفي ابدا لتأمـين مسكن آخر . ومن وسائـل الضغط على السكان ، ارسال انذارات للعديدين منهم ، من بلديـة حيفا ، بالحجز ، دون تفصيـل المطلوب منهـم للبلدية . وهكـذا استطاعـت هذه الشركات وبلدية حيفـا ان ترحل الكثيرين من الحي مقابل تعويضات لا تتجـاوز بضع آلاف من الليـرات . صحيح انها تقـدم قرضـا طويل الامد لمن يوافق عـلى الرحيل بمبلغ ٥ آلاف ليرة ، الا ان هذا لا يغير الحقيقة بـأن ما يحصلون عليه لا يكفي أبدا فى الظروف القائمة لتأمـين مسكن آخر ، ويضطـر هؤلاء السكان الى استدانة مبالـغ ضخمة سيرهقهم تسديدها فى المستقبل .

ان طلب سكان الحليصـة العدل هو تحقيق المبدأ الـذي



بعض الاكواخ التي يعيش فيها عدد من سكان الحليصة فى حيفا

اتبع فى اماكن عديدة فى الماضي « بيت مقابل بيت » .

سكان حي شمن سابقـا

كما ذكرت سكن حي شمن العشرات من العائلات العربية فى اوضاع صعبة جـدا . وعشية حرب حزيران ١٩٦٧، وبحجة الامن اياه ، قـامت السلطات بطرد هؤلاء السكان من منازلهم ، دون تأمين سكن بديل لهم . وقد اضطر البعض الى السكن فى الكهوف فى وادي روشميا ، او فى الحليصـة فى بيوت خربة هنا وهناك . ومن هؤلاء عائلة عربية كبيرة سكنت فى سفح الجبل فى بيت قديـم قرب جسـر شل . وقـد انهدمت احدى غرف هـذا البيت على ساكنيه قبل شهر ونصف ، فجـرح الاخـوة الاربعة الذين كانوا نائمون فى الغرفة ، وتوفي اصغرهـم وعمره عامان ونصف متـأثرا بجراحه .

ولا تستطيع بلدية حيفا ان تتهرب من مسئوليتها فى هذه الحادثة المروعة . فسياسـة تجاهل قضايا السكن القائمـة لدى السكانالعرب التي تتبعها ادارة البلدية ، هي التي ادت الى بقاء عائلات عربية عديدة فى بيوت متداعية ، واذا لم تضع بلدية حيفا مشاريع اسكـان لامثال هذه العائلات فلا يوجد هناك اية ضمانة بعدم تكـرار امثـال هذه الكـوارث فى المستقبل .

الازدحـــام والازواج الشباب

بلغ ازدحام السكـان فى وادي النسناس حدا كبيرا ، فعدم وجـود منازل للازواج الشباب ، وللعائلات التي تفد من خارج المدينـة ، يؤدي باستمرار الى زيـادة الازدحام فى حي وادي النسناس .

لقد وصلت مفتاحيات دور السكن ، درجة عالية جـدا ، حتى فى بيـوت قديمـة .

ويواجه هذه المشكلة الشبـاب الذين ينوون الزواج ، والذين لا يملكـون المال الكـافي « لشراء » بيت للسكن .

انا نسمع كثيرا عن مشاريع اسكان الازواج الشبـاب فى البلاد بما فى ذلك حيفـا ، ولكننا لم نسمع قط عـن اشراك الشباب العرب فى حيفا فى مثل هذه المشاريع .

اما بالنسبـة لقضيـة الازدحـام والنقـص فى دور السكن فان حلها يكون بقيـام بلدية حيفا ووزارة الاسكـان ببناء الدور السكنية للسكـان العرب فى الاحيـاء التـي يسكنونها .

قضايا التعليم

ولا تقل قضية التعليم حدة عن قضية السكن . فعـدد كبير من التلاميذ العـرب (حوالي ١٥٠٠ طالـب) يدرسون فى مدارس اهليـة . ويدفع الاهالي المبالغ الكبـيرة اقساطا مدرسية مقابل تعليم اولادهم فى هذه المـدارس . وقد رفضت وزارة المعارف كل الطلبات التي وجهـت لها مـن اولياء امور الطلاب ، بتقديـم مساعدات مالية جدية لهـذه المدارس للتخفيف من عبء الاقساط المدرسية ، الملقـاة على كاهلهم . وحجـة وزارة المعـارف ان هذه مـدارس « طائفية » ، متجاهلة ان هذه المدارس تقوم بتنفيذ قانـون التعليم الالزامي المجـاني فى البلاد .

اما بالنسبة المـدارس الرسمية فهناك مدرستـان فى وادي النسناس « الاخـوة » و « النـور » ، وثالثـة فى الكبابير حتى الصف السادس . ويضطر التلاميذ الى القـدوم يوميا الى مدرستي « الاخوة » و « النور » ، من احياء محطة الكرمل ووادي الجمال وكفـار سمير الخ .. متحملين قيظ الصيف وبرد الشتاء واخطار السيارات فى ذهابهم وايابهم .

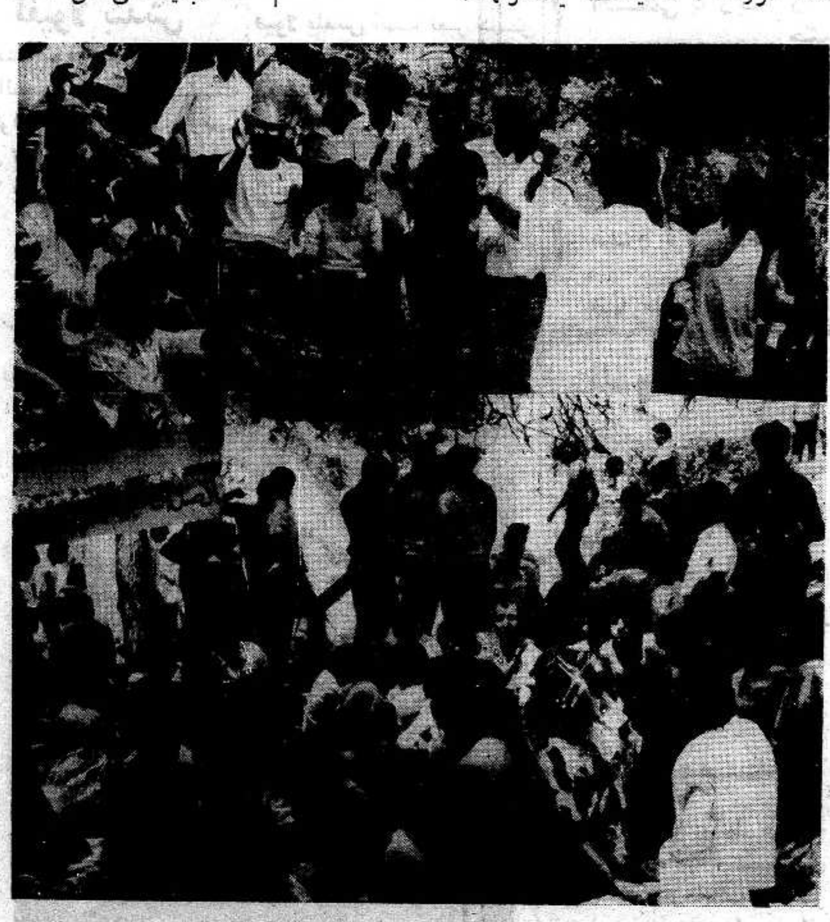
ان هناك من التلاميـذ فى غربي حيفا ، ما يكفي لاقامـة مدرسة ابتدائية كاملـة . ومطلب السكان اقامة مدرسة كهذه ، حتى لا يضطر اولادهم الـى السفـر الى وادي النسناس .

التعليم الاعدادي

هذا واعلن المسئولون عـن التعليم عن العزم على اقامـة القسم الاعـدادي التلاميـذ العرب فى حيفا فى العـام الدراسي القـادم (المقصـود الصف السابـع والثامـن والتاسع) . وستستخـدم بناية مدرسة « المركز » حاليا الكائنة فى شارع صهيون لهذا الغرض .

وقـد خطط المسئولون هـذا المشروع لاستيعـاب تلاميـذ المـدارس الرسمية فقط « الاخـوة »

ـ البقية على ص ٥ ـ



مناظر من احتفالات النصر على النازية التي جرت يوم السبت الماضي فى غابة الجيش الاحمر

الشهداء الأبطال يتكلمون

رسائل رائعة كتبت بين الحياة والموت

لم يكتب هذه السطور كتّاب محترفون . فقد ظهرت على وريقات واهية كتعبير عن الامل الوحيد بأن يسمعها الاهل والاقرباء في هذا العالم الهائل والمأساوي آنذاك . وحبّر هذه السطور أناس لم يؤمنوا بالخلود ، ولكنهم كانوا يعرفون ان الحياة لن تنتهي بموتهم . وكانوا يحبـون الارض وألوان السماء وقهقهة الاطفال والكلمات الطيبة وكانوا يحبون اعظم وأروع بلد بالنسبة لهم ، ذلك البلد الذي قامت على ارضه حياة تليق بالانسان .

ولم يكن الموت قسمة ونصيبا ولا خلاصا لهم ولكنهم لم يستطيعوا القبول بحياة العبودية فالفاشية عبودية .. وقد استشهدوا في المعركة ضدها .

لقد كتبوا هذه السطور في الساعات ، بل والدقائق ، الاخيرة من حياتهم .. فكم من الانسانية والطيبة والرقـة والحنان في هذه السطور ، وكم فيها من الشجاعة والبسالة .

* * *

رسالة ـ وصية ليونيد سيلين وتذكرته الى ذويـه

احييكم يا احبائي !

أحييكم مع انني لن اكون في عداد الاحيـاء عندما ستقرأون رسالتي هذه .

ولكنني اعانقكم عبر الموت وعبر العدم ، واقبلكم يـا احبائي لا كشبح ، بل كانسان هو ابوكم الحي الحبيب .

يا ولديّ ويا آنيا ! لا تظنوا بأني توجهت الى هـذه الحرب الفظيعة بسبب رغبة في اظهار الشجاعة .

فأنا كنت اعرف بأني ذاهب الى الموت المحتم تقريبا . انني أحب الحياة اكثر من اي شيء ، ولكنني احبكم يا آنيـا ويا ولديّ اكثر من الحياة .

ولاني اعرف فظاعة الاهانات التي تنتظركم لو انتصر هتلر ، ولاني اعرف كيف ستتعذبان وكيف ستهان أمكما . ولاني اعرف كيف ستجف عروق امكما وكيف ستتحولان الى هيكلين عظميين صغيرين ، كان عليّ ، انا المحب اكم ، ان اترككم واذهب الى الحرب .

لقد توجهت الى الحرب ، اي الى الموت ، من اجـل حياتكم .

وهذه ليست مجرد كلمات رائعة أبدا . فهي بالنسبة لي الآن كلمات ممزوجة باللحم والدم ، بلحمي ودمي .

يا آنوشكا ، يا حبيبتي ! انني اعرف بأن الامر سيكون اثقل عليك ، انني اعرف ذلك . ولكنني توجهت الى لهيب النيران لكي تكوني انت في امـان ...

يا ليونيا ! انت ابني الكبير وخليفتي .

اسمك ليونيا كأسمي .

وذلك يعني بأنك انت ـ انا عندما لن اكون بين الاحياء .

ان أمنا الرائعة الطيبة عانت الكثير في هذه الحياة ، وكانت تحلم كثيرا بالحياة الهادئة الناعمة ، ولكنه لم يقدر لها ان تجد ذلك معي . فلتمنحها السعادة انت .

ولتر فيك افضل صديق ومعين .

لقد مت كما يليق بالرجل الذي يدافع عن اطفالـه وزوجته وداره وارضه .

فعش انت كما عاش ومات ابوك .

وتذكر ان ماما هي افضل صديق لي .

فتشاور مع أمك دائما ، وفي كل شأن ، ولا تخف عنها شيئا ، وشاطرها في كل شيء ، في كل شيء .

وكلمتي الاخيرة اليك : تذكر ماما ، واهتم بماما ، اهتم بها طوال حياتك يا ليونيا سيلين . احب امك واطعها في كل شيء .

وداعا يا ليونيا سيلين ، وداعا يا ابني الكبير وخليفتي وحبيبي ، وداعا ولا تنسني !

يا غينيا ! ابني الاصغر ومعيني !

انني اتركك صغيرا جدا . فأنت لن تتذكر حتى وجه وصوت ابيك . ولكن اخاك الاكبر ، ابني الاكبر وخليفتي ليونيا سيلين ، سيحدثك كيف عاش ابوك وكيف احبكم ، وسيحدثك عن ابيك الحنون . كما ستحدثك ماما كيف عاش ابوك وعمل وناضل من اجل حياة افضل .

كل ما كتبته لاخيك الاكبر يخصك ايضا . فاستمع الى نصائح ليونيا سيلين وماما ، وعندها ستصبح انسانا طيبـا نزيها وشجاعا ، وأنا واثق من ذلك .

يا ولديّ ليونيا وغينيا !

تذكرا : ان الفاشية عموما ، والالمانية خصوصا ، هي جذام فتاك مرعب ، وهي طاعون بني يتهدد البشرية بأسرها ..

فلتدق قبضات قلب ابيكما وليدق رفاته في فؤاديكما الصغيرين ، وليرتعب آخر فاشي مسلح من الثأر الصارم الذي ستأخذان به يا طفلي !

حبيبتي انوشكا ! وداعـا .

يا حبيبتي وقرة عيني ! ربي طفلي بحيث افخر بهما حتى في الموت والعدم وبحيث اسر لولدي القويين الشجاعين المتهجين ، والمنتقمين من الاعداء ، والطيبين الشفوقين على لناس .

ولتتمتعوا بالسعادة والصحة والحياة .

وداعا ، اقبلكم واعانقكم المرة الاخيرة . اقبلك واعانقك انت يا غينيتشكا وانت يا ليونتشا وانت يا انوتشكا ، وداعا ! واسلموا لابيكم المخلص لكم دائما وابدا .

٣٠ اغسطس ١٩٤١ . **ليونيا سيلين الاب**

تذكـــرة

اعزائي واحبائي زوجتي آنيا وولديّ ليونيا وغينادي !

اقبلكم واعانقكم المرة الاخيرة ، ستعدمني القيـادة الالمانية رميا بالرصاص هذا اليوم .

يا ولديّ ! ترعرعا وانتقما لي من الفاشيين جميعا شر انتقام .. اقبلكم واوصيكم بالحقد المقدس على العدو اللعين الدنيء وبمقاتلته حتى يمحى آخر فاشي . لقد عشت بشرف وقاتلت بشرف ومت بشرف .

انني اموت من اجل الوطن ومن اجل حزبنا ومن اجل الشعب الروسي والاوكراني والبيلوروسي والشعوب العظيمة الاخرى في وطننا ، ومن اجلكم انتم !

فأحبوا الوطن كما احببته ، وناضلوا من أجله كمـا ناضلت ، وموتو من اجله اذا اقتضى الامر كما مت انا .

يا حبيبيّ ، كونا مواطنين سوفييتيين نزيهين ، وتربيا بروح البلشفية . وداعا يا انيا ! وداعا يا ليونيا ويا غينادي !

ليحيا الوطن !

اقبلكم .

٧ مارس ١٩٤٢ **الزوج والاب المخلص لكم**

* * *

رسالة البنت سوسانينا (١٥ عاما) من الاشغال الشاقة الفاشية ١٢ مارس، ليوزنو، ١٩٤٣

عزيزي وابي الطيب القلب !

اكتب اليك رسالة من الاسر الالماني . وعندما ستقـرأ هذه الرسالة ، يا ابي ، لن أكون بين الاحياء . وارجوك يـا والدي ان تنتقم من مصاصي الدماء الالمان . وهذه هي وصية ابنتك المحتضرة .

اكتب لك بضع كلمات عن امي . عندما ستعود لا تبحث عن ماما . فقد اعدمها الالمان رميا بالرصـاص وعندمـا استجوبوها عنك ضربها ضابط بسوط على الوجه . فنفـد صبر ماما وقالت له كلماتها الاخيرة بكل اعتـزاز : « لـن تخيفوني بالضرب . وانا واثقة من ان زوجي سيعود ويطردكم من هنا ايها الغزاة الحقراء » واطلق الضابط الرصاص عـلى ماما في فمها ..

حبيبي بابا ، حل اليوم عيد ميلادي الخـامس عشر . ولو رأيتني الان لما عرفتني انا ابنتك . فقد صرت نحيلة جدا ، وغاصت عيناي في محجريهما ، وقصوا ضفائري من الاصل . واصبحت يداي معروقتين تشبهان عصا المذراة . وعندمـا اسعل ابصق دما ، فقد عذبوني حتى مرضت رئتاي .

أجل ، يا بابا ، انا عبدة عند بارون الماني ، حيث اعمل غسالة عند الالماني شارلين ، اغسل البياضات وانظـف الارضية والعمل كثير جدا ، ولكنني اقتات مرتين فقـط في اليوم داخل الزريبة مع « روزا » و « كلارا » خنزيرتي السيد البارون . فقد امر بذلك هو ، وقال : «كان الروس وسيظلون خنازير » . وانا اخشى « كلارا » كثيرا ، فهي خنزيرة كبيرة جشعة ، وكادت تلتهم اصبعي مرة عندما ذهبت الى المعلف لاحضار البطاطا .

وانا اعيش في سقيفة الحطب ، فدخول الغرفة ممنـوع علي . ومرة اعطتني الخادمة البولونية يوزيفا قطعة من الخبز ولكن ربة البيت رأتها فأشبعت يوزيفا ضربا مبرحا بالسـوط على الراس والظهر .

وهربت من اصحاب البيت مرتين ، ولكن البواب عثـر علي في الحالتين ، وعندها مزق البارون نفسه بدلتي وضربني بقدمه حتى اغمي علي . وبعد ذلك سكبوا علي سطلا من المـاء والقوا بي في القبو .

وعلمت اليوم بنبأ جديد ، فقد قالت يوزيفا ان الاسياد سيسافرون الى المانيا مع عدد كبير من الاسيرات والاسرى من منطقة فيتيبسك . وسيأخذونني معهم ايضا . كلا ، انني لن أسافر الى المانيا اللعينة هذه . فمن الافضل ان أموت عـلى ارض الوطن من ان تدوسني الاقدام على الارض الالمانيـة اللعينة . ولا يخلصني من الضرب المبرح القاسي غير الموت .

لا اريد ان اتعذب اكثر من ذلك عبدة لدى الالمان القساة واوصيك يا بابا بأن تنتقم لامي ولي ، وداعا يا بابـا الطيب القلب ، انا ذاهبة لاموت .

كاتيا سوسانينا ابنتك

قلبي يؤمن بأن الرسالة ستصل .

* * *

رسالة بوركانيوك الى زوجتـه وابنته بودابست ، السجـن في ٣ـ١٠ـ١٩٤٢

عزيزتي وحبيبتي تسيكو ، ابنتي العزيزة اوليتشكا !

لم يمر يوم ولا ساعة الا وفكرت فيكما . وانا اتحـرق شوقا للعودة اليكما ومتابعة حياتنا العائلية الرائعة . ولكـن ذلك لم يكن مقدرا لي ... فقد حكمت علي المحكمة العسكرية بالموت وأكتب اليكما هذه السطور قبيل الاعـدام ببضـع دقائق . انا بصحة جيدة ، وكلي طاقة وحيوية ، ورغبة حرّى في الحياة . ولكن لا خلاص لي . فأنا مضطر ان امـوت . ولكنني اواجه الموت بشجاعة وبسالة كما يليق بأمثالي . لقد عشت ٤١ عاما كرست ٢٠ منها لقضية الشعب الفقير . وكنت طوال حياتي مناضلا نزيها مخلصا ومثابرا دون اية مطامـع شخصية . ولم اخن ضميري ابدا . وها انا اموت بنفس هذه الخصال ، وذلك لاني اعرف قضيتنا عادلة وان النصر لنا ، وسوف لن ينساني الشعب عندما تحين اوقـات افضل ، وسوف يعرض التاريخ في حين ما حقيقة شخصي المتواضع . انني اموت لاحيا .

زوجتي الحبيبة ، شكرا لك على الفترة الرائعة التي عشتها معك . فلقد كنت زوجة طيبة ورفيقة ممتازة . اريد لك ان تتزوجي وتكوني بنفس هذه السجايا مع الزوج الجديد واريد ان تربي جيدا ابنتنا الحبيبة اوليتشكا وتخلقي منها انسانـا حقيقيا ووريثة كريمة لابيها .

ابنتي الحبيبة اوليتشكا ، كنت في تمام العام الاول من العمر عندما فرقت بيننا الحرب الظالمة . لقد كنـت سلواي وكنت حياتي . والان حيث اسير لملاقاة الموت يتقطـر قلبي دما حالما اتذكر بأني لن اراك بعد الان .. ارجو لك ان تكوني سعيدة في المستقبل . واطيعي ماما وكوني طيبـة عادلـة ، وتعلمي جيدا واشغلي مكانتك بين الناس ، ولا تنسي ابدا ان اباك استشهد على المشنقة من اجل قضية الشعب .

وداعا ، يا عزيزتي .

* * *

وصيـة النقيب غافريل ماسلوفسكي (من حماة لينينغراد) الى ابنـه ، ٤ ينـاير ١٩٤٤

وهكذا ، يا ابني الحبيب ، لن نرى بعضنا البعض بعد الان ، فقبل ساعة كلفت بمهمة لن اعود حيا بعد تنفيذها . فلا ترتعب من ذلك ، يا بني ، ولا تغتم ، بل افخـر بنفس الفخر الذي يتوجه به ابوك الى الموت ، سأبذل جهـدي لكي تصلك هذه الرسالة ، اما انت فكن حذرا ولا ترعب جدتك .

ان الخطر يتهدد مدينة لينين المجيدة ومهد الثـورة ، وعلى تنفيذ مهمتي يعتمد مستقبل سلامتها ، ومن اجل هـذه السلامة المقدسة سأنفذ المهمة حتى الرمق الاخير وحتى آخر قطرة من دمي . وانا لا انوي رفض هذه المهمـة ، بـل على العكس اتحرق شوقا للشروع بتنفيذها بأسرع ما يمكن .

ان لدي ابنا ، فحياتي ستستمر ، ولذلك يسهل عـلي الموت وانا اعلم انه يعيش وينمو هناك ، في المؤخرة البعيدة ، وريث روحي وقلبي ومشاعري .

وفي رسالتي الوداعية هذه ارجو القيادة ان تنسب ابني تلميذا في احدى مدارس سوفوروف العسكرية ، ومن الافضل في محافظة لينينغراد .

وداعا يا بني ، وداعا يا زوجتي العزيزة !

يا بوليا ويا يورا ! يا زوجتي ويا ولدي !

أنتما فرحتي ، وأنتما فلذة كبدي ، وانتما حيـاتي !

احبكما ، احبكما حتى آخر قطرة من دمي .

نفذا وصيتي ... اقبلكما .

المخلص والمحب : غافريل

عن « انباء موسكو »

سالم جبران

اهزوجـة للزحف العظـيم

العرسُ في فيتنـام أنهى مـأتمي
فالاغنيـاتُ تموج سكـرى في فمي
وأحسّني من فـرحتي ظِـلا ، اذا
حاولتُ أقطـفُ حفنةً من أنجـمِ
فلتسلمي يا رايـةً زُرعَتْ عـلى
جثَثِ الغزاةِ عزيزةً ، فلتسلمي !
وتقـدّمي يا جبهـةَ التحريـر في
مستنقعـات دم الغزاةِ ، تقـدّمي
زفي البشـائر للـورى يا شعلـةً
بالنـار تغسِلُ كـل ركنٍ مظلمِ !

* * *

فيتنـامُ ، قـد أحيَيْتني من بعدما
نشِفَتْ شراييني، سقيتك من دمي!
انـا منـذ أعـوامٍ أئِن ونكبـةٌ
في خاطري ، وهزيمـةٌ لم تُهزَمِ
جرحٌ على جرحٍ عـلى جرحٍ ولـم
يخفِـقْ بأفقي أي طـيرٍ مُلهِمِ
حتى خرجتِ لهـم بعزمٍ صاعـقٍ
فالفانتوماتُ أمام نعلِكِ ترتمي !
وفلولهـم باتت تفـر ، ولم يكنْ
شبرٌ ليعطيَ ملجـأ للمجرمِ !!
فاذا نشيدُ النصـر يزهرُ في دمـي
والنصرُ للمهزومِ أطيبُ بلسمِ !

* * *

يا أمتي ! قومي اصيخي واسمعـي
بشرى البشائـرِ • إسمعي وتفهّمي
يا أمتي ! فيتنامُ ترشد كـل مَن
رامَ الكرامةَ والعـلا فتفتّمي !!

المـوت الكبـير

صدرت عن دار الآداب في بـيروت مجموعة شعريـة للشاعر **سميح القاسم** باسـم ((**الموت الكبير**)) .

ومن المتوقـع ان تصـدر المجموعة قريبا في حيفا .

الشعر الفلسطيني في السويـد

صدرت في ستوكهلم عاصمة السويد عن دار « النـادي الليري » مجموعة شعـر فلسطيني للشعـراء **سالم جبران ، ابو سلمى ، توفيـق زيـاد ومحمـود درويش** وغيرهم ...

وقـد افردت جريـدة « داجنس نيهتـر » جانبا في صفحتها الادبية في تقريـظ القصائد المذكورة .

مكتبة سياسيـة

تقوم هيئة المتاحـف في جمهورية مصر العربية مـع دار الكتب المصرية ودور النشر باجراء التحضيرات اللازمـة لانشاء مكتبة سياسية عامة في متحف بيت الامة تجمع كـل ما كتب عن ثـورة ١٩١٩ ، في مصر والعالم .

معرض لرسامين مقدسيـين

اقيم في جمعية الشبـان المسيحية في القدس العربيـة معرض مشترك للرسامـة **رحاب عبـد القادر النمـري** وللرسام **نبيل العناني** .

اما رحاب عبد القـادر النمـري فهي من مواليـد القدس .. درست اربـع سنـوات في كلية الفنـون الجميلة في بغداد ، واشتركت في معارض اقامتهـا رابطـة خريجي معاهد الفنون الجميلة في الدول العربية ، وتقوم الان بالتدريس في مركز تدريـب الفتيات والمعلمات التابـع لوكالة الغوث في رام الله .

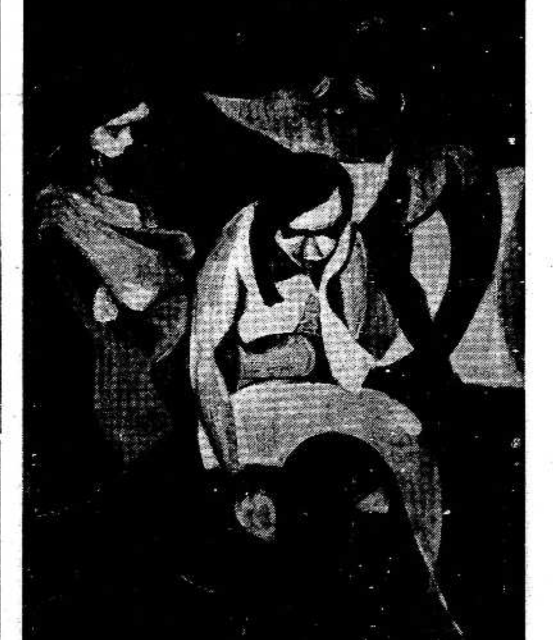
ورسوم رحاب مستوحـاة من الحياة الفلسطينية والحياة العراقية ، تبرز فيها القيـم الجمالية في الاماكن الدينيـة والتاريخية ، ويغلب عليهـا الاسلوب الانطباعي .

اما **نبيل عناني** فيحمـل شهادة بكالوريوس الفنـون الجميلة من كلية الفنـون الجميلة بالاسكندريـة .. اشتـرك في عام ١٩٦٨ في المعرض السنوي للفنانـين والكتاب بالاسكندرية ، كمـا اشتـرك في معرض وزارة الثقافة المصرية سنة ١٩٦٩ .. واسلوبه الفني .. حديـث تجريبي ، اي ان لكل لوحـة تجربتها الخاصة .

معـــرض لفيولا بندش

افتتح يوم الثلاثاء الماضي في دار الصحفيـين (بيـت سوكولوف شارع قبلان رقـم ٤) في تل ابيب معرض الرسامة **فيولا بندش** .

والقى كلمة الافتتاح الرسام **ي. غرينفلد** . والمعروف عـن **فيولا بندش** انهـا تعبر عـن الوجه الآخر في الفن المحـلي بأسلوبها الواقعي المعبر عـن القضايا الانسانية ، الامـر الذي يلمسه المتفرج في كـل لوحة من لوحاتها .



احدى لوحات الرسامة فيولا بندش

اسبوعيات

جيمس بونـــد ..

كتبنا ، ونكتب ، عن « الدراما في مطار اللد » . واما الآن فسأكتب عن مفارقات وقعت في هذه الدراما ولا يدري الانسان امامها ايضحك ام يبكي :

● ان اقوى سلطة في الدولة تباهت انها تصرفت مع الخاطفين كما يتصرف جيمس بوند او سايمون تمبلر . فهل هذا ما يدعو ، حقا ، حكومة الى التباهي ؟

وقديما قال عمر الخيام ، مخاطبا ربّه :

« اذا كنت تجزي الذنب مني بمثله
فما الفرق ما بيني وبينك يا ربي »؟

● والوزير الون ، الذي كان في نيويورك أثناءها ، عاد واخبر الصحفيين في مطار اللد ، متلهفا ، ان الحماس في نيويورك على استعادة الطائرة شابه حماس نيويورك على اثر الانتصار في حرب الايــام الستة !!

● واما الوزير ديان ، في التلفزيون ، فقد سألوه : ماذا يحدث لو خطفوها واضطروها الى النزول في عمان ؟ فأجاب بما معناه : ان وضعهم في عمان مثل وضعهم في تل ابيب ، كما ان وضع الفتح في الاردن كوضعه ، كما تعلمون ، في اسرائيل .

● واما عن احتجاج الصليب الاحمر الدولي فان الصحف السيارة في اسرائيل مشغولة ، من حينه ، في اثبات لاسامية الصليب الاحمر الدولي منذ نشأته .

● واكدت « دفار » ، وغيرها ، ان وجهاء الدروز اكدوا لها ان احد الخاطفين ، المدعو « الاطرش » ، لا يمكن ان يكون درزيا . ليش ؟ كتبت « دفار » : لانهم معنــا ..

فلماذا كل هذه المفارقات المضحكة المبكية ، وغيرها ؟

لان السلطات المسرورة في اسرائيـــل تدرك في قرارة نفسها ان هذه الدراما احدثت شيئا من تأنيب الضمير ، لا في العالم فقط ، بل في اسرائيل ايضا .

فكما ان هذه المأساة المروعة ، مأساة شعب بأسره ، لا تحل باختطاف طائرة ، فانها لا تُحل ايضا باسترجاعها . انما تُحل باسترجاع الاراضي المخطوفة وبعودة الحقوق المخطوفــة .

وتخطىء المنظمة الصهيونية في سويسره في لومها ، كما نشرت الصحف ، « الدعاية الاسرائيلية الرسمية » في اوروبا على ردود الفعل في العالم على هذه الدراما . فالقضية ليست ضعفا في هذه الدعاية بل انعدام ما تدعيه هذه الدعاية من « حق » في دوس حقوق شعب بأسره ، وتشريده .

والتاريخ ، او تعلمون ، لم يقرر فيه جيمس بوند ولا الذي اكبر منه ممن ظهروا عبر التاريخ .. انما الشعوب ، بسعيها نحو حقوقها المقدسة ونحو مستقبلها المقدس ، هي التي قررت في التاريخ دائما . وهؤلاء الذين اختلقوا شخصية جيمس بوند انما فعلوا ذلك صادرين عن افلاسهم الـــكلي مدركين ان الشعوب قد تخلت عنهم .

ان الشعوب تسعى نحو السلام العادل، السلام العادل، السلام العادل ، وستحقق ما تصبو اليــه .

(جهينــــة)

هــوة كبـــيرة تفصـــــل ـ بقيـــة

ويمكن الاعتقاد ، انه لو ارسل المضربون في « ال عال » ٢٠٠ منهم الى مئات المعامل ليشرحوا نضالهم ويطلبوا تأيد العمال هناك لهم ، لكان من المحتمل ان يلبي الكثيرون ذلك ويرسلوا البرقيات والوفود الى الحكومة والهستدروت ، ولنظمت مئات الاجتماعات الاحتجاجية في المصانع وقامت اضرابات انذارية في جزء منها ، ولادى ذلك الى عزل الحكومة ، التي تخدم المشغلين ، عزلا كان بامكانه ان يكون اصعب اضعاف المرات من الان ، ولارغم نشيطو الهستدروت على التفكير جيدا ، فيما اذا كان في مقدورهم الاستمرار في كونهم اداة في يد الحكومة والمشغلين . والحقيقة التي لا يمكن انكارها ، هي انه على الرغم من الجبهة الواسعة ضد العاملين ، والتي نظمت الهجوم على عمال « ال عال » تحت اشراف حكومة غولده مئير وبمباركة «جاحال» ، وعلى الرغم من استخدام القوانين التعسفية ومن ضمنها قانون حظر الاضرابات فالعمال لم تتحطم ارادتهم ولم ترهبهم الغرامات المالية التي فرضتها محكمة نزاعات العمل .

ان العبرة من ذلك هي : تصعيد النضال ضد قانون حظر الاضرابات وذلك عن طريق تقديم المطالب بزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، ضد الغلاء ، ولابطـــال القوانين المعادية للعمال ، الدعوة الى اجتماعات للعمـــال وللجانهم ، لتنظيم النضال لرد كل محاولة ترمي الى الفرقــة والانقسام .

مـــن قضايــــا الاســـكان والتعـــليم ـ بقيـــــة

و « النور » و « الحليصة » ، ولم يأخذوا في الحسبـــان تلاميـــذ الصف السابـــع في مدرسة مار يوحنا الانجيلية ، مع العلم بأن ادارة المدرسة قد قررت اقفال الصف السابع في المدرسة في العـــام الدراسي المقبل .

وازاء هذا الوضع ، الـذي يتهدد مستقبل تلاميذ الصف السادس حاليا في مدرسة مار يوحنا ، قام وفد كبير يمثـــل اولياء امور التلاميذ ، بمقابلة نائـــب رئيس دائرة التعليم في بلدية حيفا السيد فايمـــان ، وقد عرض الوفد القضية امام السيد فايمان ، مطالبـــــا باستيعاب طلاب الصـــــف السادس في مدرسة مار يوحنا في القسم الاعدادي المزمـــع اقامته ، او بتحمل نفقات هذا الصـــــف كليا اذا ما بقي في مدرسة مار يوحنا في العـــام المقبل . هذا ووعد السيـــــد فايمان بدراسة القضيـــة مع المسئولـــــين وتقديم رده في اقرب وقت .

ان هذه نواحي معينة مـــن قضايا التعليم بالنسبة للسكان العرب في حيفا . ولم اتعرض الى نواحي اخرى كمستـــوى التعليم ، والتعليم المهني الخ .

ان وضع التعليـــم الابتدائي يلقي على عاتق المسئولـــين في بلدية حيفا ووزارة المعارف ، ضـــرورة وضع المشاريـــع المناسبة لحل مختلف قضايـــا التعليم الابتدائي .

الجماهير العكية ترفض حلول «الترحيل» العنصرية!

لتعط مساكن ، في عــكا نفسهــا ، للعــائلات التي تسكن في اوضاع خطـــــرة وغير انسانيـــــة !

لتقم لجنـــــــة شـــعبية لافشال المخطط العنصـــري !!

عكا ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكـا منشـــورا دعا فيه جميـــع المواطنين الشرفاء في المدينة الى اقامة لجنة شعبية واسعـــة لرفع صوت الاحتجاج عـــلى تآمر الحكومة والبلديـــــة لترحيل المواطنين العرب مــن عكا واسكانهم بالقرب مـــــن قرية المكر ، وذلك بحجـــــة « حل أزمة السكن » لعـــرب عكا !

وجاء في المنشور انه تبـين بناء على تصريحات رئيس بلدية عكا الاخـــيرة ان الحكومـــة والبلدية لا تـــزالان تتـآمران وتعملان من اجل ترحيـــــل المواطنين العرب من عكا ... هذا مع ان السيد محمـــــد حبيشي قاضي عكـا الشرعي حاليا ، كان قد اعلن عـــن استعداد الوقف الاســـلامي لتقديم مائة دونم من املاكـــه تقع قرب عز الدين ابنــــاء مساكن للمواطنين العرب مـــن عكا .

ومما يشير الى خطـــــورة المؤامرة ان عددا من عمـــلاء السلطة المشبوهـــين الذيـــن يروجـــون لهذا المشـــــروع العنصري بداوا ينشطـــــون ويعدون (طبعا بناء على اراض للغائبين وقروض بفوائـــــد باهظة تستعبد الانسان سنين طويلة) .. هـــــذا في نفس الوقت الذي ترفض فيـــــه شركة عميدار تأجير اي بيت في عكا لعائلة عربية .

ويتهم المنشور الحكومـــة والبلدية بانهمـــا يتعمـــدان ، بشكل عنصري فظ ، اهمـــال اوضاع البلدة القديمة بشكـــل مزر ـ لا نظافـــة ولا انارة ولا تصليـــــح شوارع وبـــــؤر القاذورات تتراكم في معظـــــم الاحياء بدل ملاعب الاطفـــال والحدائق وبيوت الثقافة .

ويفضح المنشور ادعــــاء الحكومة والبلدية بأن من غـــير الممكن حل ازمة السكن لعـــرب عكا في مدينة عكا نفسها ويقول: انتا نسأل رئيس البلديـــة والسلطات الحكوميـــــة التي تقـــف وراءه : « الم يصرح في مؤتمـــــره الصحفي في آذار الماضي ان هنالك ٩٨٠ وحـــدة سكن تحت البناء في عكا ؟ الـــم يصرح هيلل زايدل ، ممثـــل الهستدروت ، في اجتمــــــاع مجلس عمال عكا انه سيسكن في السنتين القادمتـــين ٨٠٠ عائلة من القادمين الجدد ؟!» .

ان أهالي عكا يذكرون كيف ان الحكومة والبلدية استطاعتا ايجاد المساكن لاربعمائة عائلـــة يهودية كانت تسكن عكـــــا القديمة ونقلتهم الى عكـــــا الجديدة خلال اقل من سنة .

وفي النهاية يدعو المنشـــور جماهير عكا الى اليقظـــــة والوحدة لافشال كل هـــــذه المؤامـــرات العنصريـــــــة الاستفزازية .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق سهيل بنـــا وعائلته بمناسبة **الزواج**

الحزب ــ الناصرة

* الصديقة سهيلة دفراوي وعريسها بمناسبة **الزفاف**

خلية الفتيات ــ فرع الرينة

* الصديق محمد فخـــر وزوجته بالمولودة **سهى**
* الصديق محمود واكـد وعروسه فتنه **بالزواج**
* الصديق رياض سيف وزوجته بالمولودة **عائشة**

اعضاء الحزب بالعجمي ــ يافا

توفيـــق طــوبي في الكنيست ـ بقيـــة

مواطنيها فتدوسهـــا كليا ، تساءل الى متى ستستمـــر الحكومة في سلب حرية التجول من اعضاء اللجنة المركزيـــة العرب للحـــزب الشيوعي في اسرائيل ، ومن كل كتـــاب ومحرري الصحافة الشيوعية باللغة العربية ومن كـــل الشيوعيين العرب اعضـــاء اللجنة التنفيذيـــــــة في الهستدروت وممثلي الحزب في المجالس البلدية والمحليـــة ونشيطي الحزب في المـــدن والقرى العربيـــة ، والكتـــاب والشعراء والمثقفين التقدميين؟ وقال ان الاقامة الجبريـــة تفرض على كل هؤلاء لا لجرم اقترفوه ولكن فقط بسبـــب هويتهم السياسية وانتمائهـــم الحزبي وكفاحهم لاجـــــل السلام الحقيقي والعادل ضـــد سياسة الحرب والاحتـــلال التي تنتهجها الحكومة .

واشار في هذا الخصـــوص الى تعطيل جلسات الهيئـات الحزبية المركزية نتيجة لهـذه الانظمة .

وقدم مثلا عضـــو المجلس المحلي في عبلين عن الكتلـــــة الشيوعية الرفيـــــق راجي نجمي ، ويعمـــل في الدهان في حيفا والمفراتس . وبسبـب طبيعة عمله يضطر الـــــى الانتقال من بيت الى آخر .

وهو لا يحصل على تصريـــح للسفر الى العمل الا اذا اعطى رقم البيـــت واسم الشارع ، الذي سيذهب اليه في ذلـــك اليوم او في اليوم الثـــــاني .

فهو يعمل ثلاثة ايام في احـد البيوت ويضيع اربعة ايـام في التفتيش عن بيت آخـــــر والحصول على تصريح للسفر الى مكان العمل .

وكذلك عضو المجلس المحلي في سخنـــــين حنيف حنيف ، الشيوعي ، والذي يعمـــل في المفراتس ، ينال تصريحــــا لاسبوعـــين ويفقد اسبوعا في الانتظار للحصول على تصريـــح جديد .

وقال ان هذه اعمـــــال تعسفية يجب التنديـــد بها ، وليس لها اية صلـــة بالامن . ودعا كل انصـــار الدمقراطية الى العمل على الغاء هـــــذه الاحكام ، فالدمقراطيـــــة لا تتجزأ .

وفي ختام كلمته تطرق طوبي الى ما جاء في بيان الوزير عن المخالفات والجرائم التي يقوم بها اصحاب الياقات البيضاء ، فأبرز ان ما قاله الوزير هـــو كلام لين عن انتشار الفســـاد في جهاز الدولة والشركـــــات الحكومية مثل « اوتوكـــارز » و « وفرد » و « نتيفي نفط » ، وان الجرائم من هذا الطـــراز والآخذة بالازدياد هي ثمـــرة الوضع السياسي والاجتماعي، ثمرة التدهور الاجتمـــــاعي والفساد الذي ينتشر نتيجـــة لاستمرار الاحتلال . فالاحتلال اللااخلاقي ينمي مثل هـــذه الظواهر في المجتمع . وهنـــاك علاقة كبيرة بين استمـــــرار الاحتلال والاستخفاف بحقوق الشعب العربي من جهـــــــة والتدهور الاخلاقي والفســـاد المنتشرين في المجتمـــــــــع الاسرائيـــــلي . واضاف : لا القوانين ولا الانظمة تستطيـــع وضع حد لهذا التدهـــــور . وفقط تغيير جـــذري رئيسي يمكنـــــه وضــــع حـــــد لذلك . يجب وضع حــــد للاحتلال والاستخفاف بحقوق الشعب الآخر . ان هذا يضع اساسا آخر لاحترام القانـــون والاخلاق في دولة اسرائيل .

ايصـــال الشيوعيين الى ـ بقيـــــــة

التربية والتعليم . اما على النفقات العسكرية فتنفق الحكومة مئات الملايين وتبخل بالقروش على قرانا ، بعد ان سلبـــت معظم واجود الاراضي الزراعية التي تخـص العــــرب في اسرائيل .

في برنامج «كتلة المكر الدمقراطية » تتعهـــد الكتلة بأن تعمل على « اقامة بناية جديدة للمدرســـــة تستوعب كـــل التلاميذ » ، وفي برنامج الحزب الشيوعي في بيت جن « اتمام بناية المدرسة بحيث تصير كافية لكل تلاميذ القرية » .

ويتعهد الشيوعيون في هذه القرى بالعمل مع العناصر التقدمية والمخلصة لتحسين اوضاع المدارس والتعليم ورفـــع مستوى ثقافة الناس ، وتحسين الاوضاع الصحية واقامـــة عيادات « صندوق المرضى » و « الام والطفل » حيث لا توجد وتحسينها وتوسيع الخدمات فيها حيث سبـــق واقيمت ، والدفاع عن حقوق العمال والعمل على توفير اماكن عمـــل مضمونة وقريبة من اماكن سكناهم ، وكذلـــك عن حقـــوق الفلاحين ومساندتهم في مطالبهم العادلة وتوجيههم .

اقامة نواد رياضية للشباب ومدارس مهنية

اشرنا في بداية المقالة الى حقيقة ان ما تعانيه قرانا من مآسي ومشاكل وصعوبات مصدرها سياسة التمييـــــز العنصري . والشباب العربي يعاني بشكل خاص من هـــذه السياسة البغيضة . فأكثر قرانا العربية محرومة مـــــن النوادي الثقافية والرياضية والملاعب اللائقة .

وتحرم الحكومة والهستدروت قرانــــا من المدارس الليلية ومراكز التدريب المهني للشباب العمال . والمدارس القائمة في الناصرة وعكا وطمرة ويافة تكاد لا تسد ولو قليـــلا من الحاجة اليها ، بالاضافة الى المستوى المتدني .

والشيوعيون والقوى الدمقراطية سيعملون عن طريـــق المجالس المحلية وتجنيد الشباب انفسهم والاهلين للمطالبـــة باقامة مدارس ليلية ومراكز تدريب مهني وزيادة المساعدات المالية للفرق الرياضية من الحكومة والهستدروت ، واقامة الملاعب الرياضية والنوادي الثقافية .

***

لا يمكن في هذه المقالة استعراض كـــل المشاكل التي تقاسي منها قرانا ولا التطرق الى كل ما جاء في برامج الكتل الدمقراطية والشيوعية ، ولكن يمكن القول ان ما يميز هذه البرامج انها تعبر عن مصالح سكان هذه القرى وترشـــد الى الطريق الصحيح للدفاع عن هذه المصالح .

ان ايصال الشيوعيين والعناصر المخلصة والشريفـــة الاخرى الى مجالس هذه القرى والى ادارتها هو في مصلحة الاهلين اولا وبشكل الضمانة الاكيدة لصيانة حقوق مواطني هذه القرى ، وهو مكسب دمقـــراطي ووطني هام يجـــب تدعيمه بالتصويت للكتل الدمقراطية والشيوعية في القـــرى عرابة ، سخنين ، بيت جن ، نحف ، المكـــر وكفر قرع .. وافشال مخططات السلطات بابعادهم عن مجالس هذه القرى.

رؤســـــاء السلطات المحليــة العرب

يجتمعـــون بلجنـــــة جـــــــرايسي

على اثر النضال الواســـع الذي قام به عدد كبـــير مـــن رؤساء المجالس المحلية العرب من اجل انهاء الحيف الواقـــع على سلطاتهم المحلية بالنسبة لمساعـــدة الحكومة لمجالسهـــم ومطالبتهم بمساواتهـــــم بالسلطات المحليـــة اليهوديـــة بالنسبة للهبات ومساعـــدات التطويـــــر ، عينـــت وزارة الداخلية لجنة برئاسة السيد سامي جـــرايسي أسمتهـــــا « لجنة دراسة الاحوال المالية للسلطات المحلية العربية » ، وقد اجتمعت اللجنة المذكورة بعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية يوم ١٢–٤–٧٢ وقد سرد الرؤساء مختلـــف المطالب والظلامات التي طالمـــا رددوهـــا على مسامع وزارة الداخلية ومختلف اوســـــاط الراي العام وخاصة بالنسبـــة لمساواة السلطات المحليـــــة العربية بالسلطات المحليــــة اليهودية فيما يتعلق بالهبـــات حيث يقدم للسلطات المحليـــة اليهودية معدل ٧٠ – ١٠٠ ليرة للنفر من الهبات ، بينما يقدم للسلطات المحلية العربية ٤ – ١٦ ليرة للنفر ، وكذلك فيمـــا يتعلق بالمساعدات والقـــروض لتطوير القرى العربية .

وقد فضح رؤساء المجالس ورفضوا مزاعم وزارة الداخلية القائلة ان المواطن العربي يدفع ضرائب اقل من المواطـــــن اليهودي ، عندما اعلن السيـــد حنـــا مويس ، رئيس مجلس الرامة المحلي ، ان المواطـــن العربي يدفع اضعاف ما يدفعه المواطن اليهودي لسلطتـــــه المحلية ، حيث ان المواطـــن اليهودي يسكن بعد ان تكـــون قد اتمت مشاريع الشـــوارع والكهربـــاء وشبكة الميــــاه والمجاري والمدرسـة الخ ... بينما المواطن العربي يدفع كل هذا من جيبه الخاص لسلطته المحليـــة واحيانا كثيرة تمنـــع الحكومة حتى القروض لهـــذه المشاريع .

ان اوضاع السلطات المحلية لا تنقصها الدراسة لانهـــــا واضحة وقد ابرزت امام وزارة الداخلية في مختلف المقابـــلات والوفود والاجتماعات ـ فبناء المدارس والطرق ومشاريـــع الكهرباء والمجاري وملاعـــب الاطفال والنوادي العامة تنقص جميع القرى العربية المحرومة من التطوير في عصر الـــذرة وغزو الفضاء .

ان الحكومـــة مدعوة الى ان تزود القرى العربية بما يلزمها من مساعدات وقروض واقامة سلطات محلية حيث لا توجد الى اليوم ... لكي تســـارع قرانا للحاق بركب الحضارة .

كتلــــة المــكر الدمقراطيــــة تـــــوزع برنامجهــــا الانتخــــــابي

المكر ـ لمراسـل الاتحاد ـ

قام نشيطو كتلــــة المكـــر الدمقراطية بتوزيع برنامـــج الكتلة الانتخابي بشكل جماعي حيث أوصلوه الى كل بيـــت تقريبا . وقد كان البرنامـــج شاملا لقضايــــا القريـــــة ومتطلباتها ومتضمنا وعد كتلة المكر الدمقراطية بالنضال من اجل المساواة وضد التمييــز ومن أجل تحقيق مطالـــــب القرية في التطور والتقدم .

ومما جـــاء في البرنـــامج : « لقد عانت قريتنا حتى اليوم تأخرا في تطورها واهمـــالا في خدمة مصالحها العامة بسبب سياسة الاضطهاد والتمييـــز القوميين التي تنتهجها الحكومة ضد كل المواطنـــين العرب .

ولهذا فأنتم بحاجة الى ممثلين يرفعون صوتهم ضد هـــــذه السياسة ويفضحونه ويطالبون باصرار بالمساواة وانهاء التمييز والاضطهاد ، ومن هنا اهميـــة وجود مجلس محلي في القرية لا يسكت على هـــذه السياسة ولا يستسلم لها » .

« وعلى هذا فان تصويتكم لقائمتنا وايصـــال ممثليها الى المجلس سيضمن لقريتنا قـــوة حقيقية جديدة مكافحة داخل المجلس ومن اجل تطويرهـــا وضد سياسة الاهمـــــال والتمييز الحكومية » .

« اننا اذ نصل الى عضوية المجلس لن نسكت عن اي ظلم او اهمال او تمييز من الحكومة تجاه قريتنــــا واهلهــــا .

وسنتعاون من أجل خير القرية مع كل المستعدين حقا لخدمتها من اعضاء المجلس » .

وبعد ان يرفض البرنـــامج مساعي تفرقة الصفوف باثارة النعرات العائلية تتعهد الكتلة بأن تعمل على تنفيذ اهـــداف محددة ، منها :

■ الحصول على الهبـــات والمساعدات والقروض المـاليـــة الحكومية على قدم المســـاواة مع السلطات المحلية اليهودية.

■ ادخال التيار الكهربائي، انجاز الخريطة الهيكليـــــة وتوسيع مسطح القرية واعطاء رخص البناء .

■ ضم كافة اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي .

■ اتمام تعبيد الطـــرق والطرق الزراعية .

■ اقامة بناية جديـــدة للمدرسة تستوعب كـــل التلاميذ واقامة بناية المجلس المحلي .

■ الدفاع عن مصالـــح العمال والمزارعين .

وغير ذلك من المطالب .

وفي ختام البرنامج جـاء :

« اعطونا تأييدكم تقووا جبهـــة الكفاح اليهودي العربي ضـــد السياسة العامة للحكومـــة ، احزاب العمل والمتدينـــين ، التي تنزل الاضرار بنا وبكـــل جماهير شعبي بلادنا وتهـــدد السلام في منطقتنا باخطـــــار جديدة » .

اعطونا تأييدكم تضمنـــوا مدافعـــين مخلصين عــن مصالحكم وحقوقكم داخـــل المجلس .

صـوتـوا « لد »

وفــد الشخصيات الاسرائيلية ـ بقيـــة

وشخصيات من البلد بينهـــا ي. كوزنتس استاذ التاريخ في جامعة لينينغراد ، والكاتبـــة المعروفة ج. سرفرياكوفـــا ، ونائب رئيس تحريــــــر « لينينغرادسكايا برافـــدا » ج. فلر ، وعميد كلية القضاء في الجامعة م. الكسييـــــف وغيرهم .

ودارت الاحاديث حــــول قضايا الشرق الاوسط . كما اثيرت قضية تجديد العلاقـــات الدبلوماسيـــة مع اسرائيل .

ورد المضيفون ان ذلك يمكـــن التفكير به فقط اذا بوشـــــر بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وزار الوفد مصنع البيوت الجاهزة . .وزار بعض اعضائه الكنيس ومقبرة بيسكاريفـــو التي دفن فيها في قبر واحـــد مئات الالوف من ابناء لينينغراد ممن قضوا انحبهم في ايـــام حصار النازيين للمدينة .

جريدة « الاخبـــار » المصريـــــة تكتب عن الوفـــد

هذا ونشرت جريـــــدة « الاخبار » القاهرية عن زيارة وفد الشخصيات الاسرائيليـــة في الاتحاد السوفييتي .

وقد ذكر مراسل الجريدة في موسكو ان الوفد مكون من شخصيات يهودية وعربية ذات اتجاهات سياسية مختلفة .

تهنئـــة

تهانينا الى الرفيق غســـان حناني وخطيبته
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة ـ حيفا

قيام جبهة وطنية ديمقراطية موحدة في العراق واشتراك ٣ شيوعيين في مناصب وزارية

حيفا – مكتب الاتحاد – يشير التغيير الوزاري ، الذي حدث قبل ايام فى العراق ، الى انعطاف هام فى الحركة الوطنية ، بوضع مشروع ميثاق العمل الوطني الذي طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي موضع التنفيذ. وقد خلق هذا التطور وضعا جديدا فى البلاد اتاح مساهمة القوى الوطنية والدمقراطية وفى مقدمتها الشيوعيون فى الحكم .

ومشروع حزب البعث يحتوي اسسا صالحة لتوحيد نضال القوى الوطنية ضد الامبريالية ، كما عبر عن ذلك بيان الحزب الشيوعي العراقي الصادر فى اواخر ١٩٧١ .

وكانت الانباء قد تحدثت مؤخرا عن قيام جبهة وطنية دمقراطية موحدة فى العراق تضم كل الاحزاب والقوى الوطنية والمتقدمة .

ولهذه الخطوة اهمية كبيرة فى المساهمة فى توحيد الصف العربي فى الوقت الذي يتعرض فيه العراق والشعوب العربية الى مؤامرات استعمارية ورجعية تهدف الى توجيه الضربات الى الحركة الوطنية فى العراق والى حركة التحرر العربي .

وقد اعلن الحزب الشيوعي العراقي فى مناسبة احتفاله فى الشهر المنصرم بمرور ٣٨ سنة على تأسيسه عن حرصه على ان تنضوي فى الجبهة الوطنية جميع الاحزاب والقوى والعناصر الوطنية وتحقيق اوسع حلف وطني ، يجسد تآخي القوميتين الرئيسيتين العربية والكردية والاقليات القومية ، والى تحالف العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والفئات التقدمية من البرجوازية الوطنية .

تعديل وزاري

وصدرت فى بغداد ، يوم الاحد الماضي ، مراسيم جمهورية فى العراق باجراء تغيير وزاري تم بموجبها تعيين ٣ شيوعيين فى الحكومة منهم عامر عبد الله وزيرا للدولة ومكرم الطالباني وزيرا للري . كما تم تعيين حكمت الفرا وزيرا للاقتصاد والدكتور هاشم الشاوي وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي ، ونزار الطبقجلي وزيرا للدولة ، والدكتور رشيد محمد سعيد الرفاعي وزيرا للمواصلات ، وعدنان ايوب صبري وزيرا الشباب ، وحماد علون الجبور وزيرا للاعلام . وجرى اعفاء عدد من الوزراء من مناصبهم .

دعوة عامة الى اهالي الناصرة والقضاء

مجلس الطائفة الارثوذكسية فى الناصرة	مطران طائفة الروم الارثوذكس فى الناصرة

يتشرفون بدعوة حضرتكم للاشتراك معهم فى استقبال

صاحب الغبطة **البطريرك بيمن**

بطريرك موسكو وكل روسيا

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٢ ايار سنة ١٩٧٢ فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر فى ساحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة

نأمل الحضور احتفاء بالضيف الكبير

الكتلة الشيوعية تطالب – بقية

ويصف الوضع فى اسرائيل وكأنه لا توجد ابدا قضية قومية ، لا يوجد اهاون عرب ولا مشاكل ولا تمييز ولا نضال لاجل المساواة فى الحقوق .

ولكن الواقع هو شيء آخر فهناك اهلون عرب يعانون التمييز بدون فرق فى الدين او الطائفة . وأبرز النائب الشيوعي ان الاهلين العرب يناضلون كعرب ، بدون فرق فى الدين والطائفة ، فى سبيل حقوق قومية ومواطنة متساوية ، ولا يناضلون كمسيحيين او كمسلمين .

القسر الديني على اليهود

اما القضية الثانية والخطيرة فى الجدول – قال – انه يضلل اليهود ايضا ، فالمصطلح « يهودي » ، كما ورد فى الجدول ، لا يعني القومية ، او الانتماء القومي ، بل الدين . فهو يرد فى صلة مع الديانات الاخرى التي تظهر فى جدول الاسئلة . لذلك فكل من يسجل نفسه يهوديا يعتبر متدينا ، وليس فقط احد أبناء الشعب اليهودي ، بل يهوديا متدينا ، مثل المسيحي والمسلم . وفقط قلائل من ابناء الشعب اليهودي سينتبهون لهذا التضليل . فاليهودي سيسجل بشكل طبيعي يهوديا ، على اعتبار ان اليهودية قومية . هذا على الرغم من ان معظم اليهود غير متدينين . وقلائل فقط الذين سيدركون القضية ويضيفون كلمة « غير متدين » .

واضاف اود ان اسأل ماذا كنا سنقول نحن اليهود لو اننا سئلنا بهذا الشكل : هل انت يمني او اشكنازي او سفرادي (اذكر بالتفصيل : يوناني ، بلغاري الخ) .. اوروبي ، عراقي ، انجلو – سكسوني ؟ لو سئلنا هذا السؤال لاتضح عدم وجود يهود البتة فى دولة اسرائيل ، وانما وجود يمنيين ، سفراديين ، عراقيين .. الخ . أليس هذا سخيفا ؟ حقا . ولكن هل يقل نص الجدول سخافة بالنسبة للسكان العرب ؟

وفضح فلنر فى كلمته الاتجاه المتعمد لتزوير الواقع حين يطلب من المسيحي ان يسجل طائفته . فهذا يعني انهم لا يكتفون بأن يقولوا له « ان لا قومية لك » ، وانما عليه ان يقول اي مسيحي هو ، كاثوليكي أم بروتستنتي ؟ . واشار الى حقيقة الهدف المقصود من هذه الاسئلة ، فاليهودي لا يسأل فيما اذا كان يصوم فى عيد الغفران او لا يصوم ، او انه اصلاحي او اورثوذكسي وغير ذلك ! فالهدف اذن ليس فقط تفرقة العرب على اساس ديني وانما ايضا فى كل جماعة دينية على اساس طائفي ايضا .

وقال فى ختام كلمته ان الجدول لا يدل على وطنية اسرائيلية . فالعنصرية والوطنية شيئان مختلفان كليا ويناقض الواحد منهما الآخر . فالشوفيني الراغب عبثا فى تصفية كيان شعب آخر ، يثير ضد شعبه العداء ، الذي يشكل خطرا على شعبه . والوطنية الاسرائيلية ليس فى العداء للعرب وانما فى الاهتمام بعلاقات صداقة وتفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني ومع كل الشعوب العربية ، التي نعيش بينها .

وقال اننا ندعو اعضاء الكنيست الى بحث الموضوع لتأجيل الاحصاء لفترة ما واعداد جدول جديد يسأل عن القومية ، واذا اردتم ان يشمل الجدول سؤالا عن الدين فليس لنا اعتراض ، ومن لا يريد الاجابة على ذلك ليسجل غير متدين .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب. ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢٢٥٧٠
حيفا

اشتركوا فى

الاجتماع التظاهري

★ **تضامنا مع شعب فيتنام البطل**
★ **احتجاجا على العدوان الاستعماري الاميركي على شعوب الهند الصينية .**
★ **للمطالبة بسحب القوات الاميركية فى الحال .**

الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٢–٥–٧٢ فى شارع هرتسل تقاطع شارع بلفور (مقابل قهوة سنير) – حيفا

لجنة التضامن مع فيتنام

حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

فرع الناصرة

احتفالا بعودة وفد النساء الذي زار الاتحاد السوفييتي فى شهر نيسان ووفد النساء الذي اشترك فى مجلس اتحاد النساء العالمي فى فارنا (بلغاريا)

تدعوكم للاشتراك فى اللقاء الاحتفالي الذي سيقام فى الساعة ٧،٣٠ مساء يوم الاثنين الموافق ٢٢–٥–٧٢ فى قاعة « اوتيل الجليل »

فى البرنامج : مشاهدات وانطباعات من الوفدين وحفلة شاي

الهيئة الادارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة الناصرة

محاضرة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر لحزبنا

الجمعة ١٩–٥–٧٢

يافة الناصرة فى نادي الحزب فى يافة الساعة ٦،٣٠ مساء (لفروع يافة ، اكسال ، عيلوط) **سليم القاسم**

السبت ٢٠–٥–٧٢

الرينة فى نادي الحزب فى الرينة الساعة ٦،٣٠ مساء (لفروع الرينة ، كفر كنا ، عيلبون) **سليم القاسم**

اجتماعات انتخابية للسلطات المحلية

عرابة – من اجل استمرار مجلس عرابة المحلي فى نضاله لتطوير هذه القرية ، تعقد الجبهة الدمقراطية **اجتماعا شعبيا انتخابيا** فى الساعة السادسة والنصف من مساء السبت ١٩٧٢/٥/٢٠ ، ويتكلم فيه عضو الكنيست الرفيق **توفيق طوبي** و **فضل نعامنه** و **خالد بدارنه** – عضوا المجلس المحلي .

★ لكي يواصل المجلس المحلي فى عرابة كفاحه من اجل تطوير قريتكم وتقدمها ، والدفاع عن حقوقكم بمثابرة انتخبوا قائمة الجبهة الدمقراطية الحريصة على مصالحكم صوتوا ج د .

★ عززوا قوة قائمتكم الشيوعية فى مجلس سخنين المحلي ، من اجل ان يقف المجلس الى جانبكم فى الكفاح لتأمين حقوقكم العادلة ، ولتطوير قريتكم وتقدمها ، صوتوا و .

المكر – فى ساحة القرية ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، ١٩٧٢/٥/١٩ ، الخطباء :

الدكتور محمد مي ، احمد الخطيب ، محمد ابو عيشه واميل حبيبي

نحف – فى بيت محمد سليم عبدو ، ١٩٧٢/٥/٢٠ الساعة ٥ بعد الظهر ، الخطباء :

كمال نزال ، حنا نقاره ، وجمال موسى

بيت جن – فى بيت محمد نفاع ، ١٩٧٢/٥/٢١ الساعة ٦ مساء ، الخطباء :

محمد نفاع ، سميح القاسم ، وتوفيق طوبي

كفر قرع – السبت ٧٢/٥/٢٠ الساعة ٤ بعد الظهر ، الخطباء : **اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه ، محمود حسين** ، ورئيس القائمة الشيوعية فى الانتخابات **كساب يحيى**

سكرتير الهستدروت بن اهرون يسحب استقالته

★ لتكف الحكومة عن التدخل ضد نضال العاملين العادل

سكرتير عام الهستدروت يتسحاق بن اهرون ، عاد وسحب استقالته فى ١٦ ايار الجاري . وذلك فى اعقاب ضغوط شديدة قام بها قادة حزب التجمع ومسئولون حكوميون لارغامه على الاستمرار فى عمله . ويذكر ان بن اهرون اعلن عن استقالته فى نهاية الاسبوع الماضي فى اعقاب تدخل الحكومة السافر ضد اضراب عمال التعليب والاغذية فى اسرائيل ولصالح اصحاب العمل .

وقد عبرت استقالته عن التناقض الكبير بين سياسة الحكومة المعادية للعمال والطبقة العاملة فى اسرائيل ، وما تدخل الحكومة الاخير الا بمثابة القشة التي كسرت ظهر الجمل .

ويذكر ان جمهور العمال نظم يوم الاثنين الماضي حملة احتجاج واسعة شملت مختلف فروع الصناعة فى البلاد ونددت بتدخل الحكومة السافر هذا ودعت بن اهرون الى العودة من استقالته .

تنديد الكتلة الشيوعية فى الهستدروت بتدخل الحكومة

وامس وزعت الكتلة الشيوعية فى الهستدروت منشورا شرحت فيه خطورة تدخل الحكومة فى نزاعات العمل الى جانب اصحاب العمل وضد نضال عمال التعليب العادل .

وجاء فى المنشور : « ان فرع التعليب والاغذية واحد من اكثر فروع الانتاج ربحية ، أما من ناحية الاجور والظروف الاجتماعية فهو من اكثرها ضعفا » . واشار المنشور الى مطالب العمال التي هي ادنى ما يمكن .

وبعد ان فضح سياسة الحكومة المسئولة عن موجة الغلاء الفاحش وعن ارتفاع الضرائب ، وعن الضيق والفقر ، اللذين يعاني منهما جمهور العاملين فى البلاد ، ابرز حقيقة المكاسب التي احرزها عمال التعليب والاغذية على الرغم من تدخل الحكومة وأظهر انه فقط عن طريق النضال الموحد والمثابر يستطيع العمال تحقيق مطالبهم .

وندد منشور الكتلة الشيوعية فى الهستدروت بتدخل الحكومة ودعا الى وضع حد له ، والى وحدة العمال فى النضال لزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ولحرية النضال النقابي .

نيكسون يسافر غدا – بقية

مجال تعقيبها على زيارة نيكسون ان الاتحاد السوفييتي يرغب فى تطوير علاقاته مع اميركا وأبرزت ان ذلك لن يتم على حساب دول اخرى واكدت تأييد الاتحاد السوفييتي لكفاح شعوب الهند الصينية والشعوب العربية .

ممثل وفد فيتنام الدمقراطية فى باريس : اننا راضون جدا عن الرد السوفييتي

وفى باريس عقد ممثل وفد فيتنام الدمقراطية لمباحثات السلام مؤتمرا صحفيا رد فيه على الدعاية الاميركية ومزاعم نيكسون عن الوضع فى الهند الصينية .

واجاب على سؤال حول زيارة الرئيس نيكسون المقبلة للاتحاد السوفييتي بقوله :

« اننا مقتنعون ، انه لن يحدث اي تغير فى تأييد الاتحاد السوفييتي لنا . ودعوة نيكسون هي قضية تخص الاتحاد السوفييتي ولا تعنينا » .

واضاف : « ان البلد الشقيق ، الاتحاد السوفييتي ، اكد ويؤكد استعداده لتقديم المساعدة غير المحدودة للشعب الفيتنامي المكافح فى سبيل حريته واستقلاله . واننا راضون جدا عن الرد السوفييتي على التصعيد الجديد فى الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة علينا » .

تعميق التعاون – بقية

حلقت طائرتان مصريتان من نوع « ميغ ٢٣ » على ارتفاع عال وبسرعة كبيرة فوق سيناء . وقد قدمت اسرائيل شكوى على هذا الحادث الى جهاز مراقبة وقف اطلاق النار .

وهذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها طائرات من نوع « ميغ ٢٣ » بمهمة استكشافية فى اجواء اسرائيلية او اجواء تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد علق وزير اعلام الدولة المصري الدكتور محمد حسن الزيات على تحليق الطائرتين بقوله ان « جزءا من بلادنا تحتله قوات اسرائيل العسكرية ونحن بالتالي فى حالة حرب يفرضها علينا هذا الاحتلال العسكري .. ولا غرابة فى هذه الحالة ان تقوم قواتنا باستطلاع الموقف فى الارض المحتلة » .

صدقي : مصر تلقت طائرات حديثة

هذا وقد اعلن الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري فى خطاب اذاعه راديو القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان مصر تلقت من الاتحاد السوفييتي طائرات حربية بعيدة المدى قادرة على مهاجمة عمق الاراضي الاسرائيلية والعودة الى قواعدها . وقال صدقي ان المساعدات السوفييتية الحديثة لمصر قد قضت على اسطورة التفوق الجوي الاسرائيلي .

واكد صدقي قرب المعركة مع اسرائيل وان مصر ستحرر كل شبر من سيناء والاراضي العربية الاخرى .

اخفاق حملة التشكيك بالصداقة السوفييتية – العربية

نشرت «الاخبار» القاهرية ، امس الاول ، ان ظهور الطائرات السوفييتية المتطورة جدا فى مصر قد أثبت ان الولايات المتحدة واسرائيل لم تعدا صاحبتي احتكار الاسلحة الحديثة . وقالت الصحيفة ان ظهور « ميغ ٢٣ » فى عرض جوي قد كان ايذانا باخفاق حملات التشكيك بالعلاقات السوفييتية – المصرية ويبدد أحلام العدو فى تعكير هذه العلاقات .

كلمة الاتحاد – بقية

تسحب القوات الاميركية من فيتنام خلال اربعة اشهر ، كما لم يشترط انسحاب قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية من المناطق التي حررتها كشرط لوقف اطلاق النار ... وهاتان النقطتان الجديدتان فى موقف الرئيس الاميركي ان تدلان على شيء فتدلان على حراجة وضع اميركا العسكري والسياسي فى فيتنام . وورقة التوت التي يريدها الرئيس نيكسون لتغطية فشله ، هي تعهد فيتنام الشمالية وقوات جبهة التحرير احترام سيادة الحكم العميل فى سايغون الذي تحرسه الاساطيل البحرية والجوية والاسلحة الاميركية .. وورقة التوت هذه لم يحصل ولن يحصل عليها نيكسون ، لا من الاتحاد السوفييتي ولا من فيتنام .

ان الانباء حول احتمال قيام الرئيس نيكسون بلملمة الفامه ، الآن ، عشية الزيارة لموسكو ، تؤكد حراجة الموقف الذي يجد نفسه فيه . ان محاصرة نيكسون لفيتنام هي المحاولة الاخيرة ، التي مهما تبدو شرسة ودموية ، لن تغير من نتيجة الصراع الدائر فى الهند الصينية . ولا يسع الرئيس نيكسون ، امام الانتصارات العسكرية المذهلة التي تحققها قوات جبهة تحرير فيتنام تساندها القوات الشمالية على الارض الفيتنامية ، الا ان يكنس الفامه التي زرعها بنفسه ، من اجل تسوية سلمية واخماد مواقد الحرب فى الهند الصينية والشرق الاوسط وأماكن اخرى فى العالم .

طلاب الجامعات ينهون اضرابهم

قررت رئاسة اتحاد الطلاب اول امس الغاء الاضراب فى كل المعاهد العليا فى البلاد بعد ان ووفق على طلبهم بتقديم منحة بمقدار ١.٥ ليرات الى ١٥ الف طالب .

الثوار الفيتناميون – بقية

تفجير مخزن كبير للاسلحة فى الهضاب الوسطى

وفى الوقت ذاته يشدد الثوار من حصارهم لمدينة كونتوم عاصمة اقليم الهضاب الوسطى . وقد تمكنوا صباح امس الاول من تدمير مخزن كبير للاسلحة تابع لجيش حكومة سايغون على مشارف مدينة بليكو فى الهضاب الوسطى .

واعلن ناطق اميركي ان عددا من الجنود الاميركيين اصيبوا بجراح عندما انفجرت قذائف صاروخية على مدرج مطار كونتوم وقتل سبعة آخرون من سلاح الطيران ودمرت طائرة اميركية للنقل من نوع « سي – ١٢٠ » كانت واقفة على مدرج المطار .

بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة الشاعر البروليتاري الكبير

الكسندر بن

يعقد اجتماع تأبيني – وذلك فى تمام الساعة ٨ من مساء يوم الاحد ١٩٧٢/٥/٢١ – فى نادي « الاخوة » – جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

الدعوة عامة

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني جميل الصايغ

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٥/٢٠ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى الرينة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



فؤاد سليم حنا
(ابو غالب)

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٥/٢٠ فى كنيسة اللاتين فى الناصرة الساعة التاسعة صباحا .

فأهل الفقيد يرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .